جبهة وطنية في الأردن !
للوقوف أمام المد الرجعي التآمري..

عمان — ذكرت مصادر موثوقة هنا ان الحركة الوطنية في الاردن ، وعلى الرغم من كل الاجراءات القمعية ، نجحت مؤخرا في تجميع قواها حول برنامج وطني لتشكيل جبهة وطنية باسم « الجبهة الوطنية في الاردن » تكون ردا حازما على المد الرجعي التآمري الذي يزحف على المنطقة العربية ويتخذ الساحة الاردنية مركزا له في محاولة تمرير ما يسمى بفك الارتباط على الجبهة الاردنية ومحاولة تجزئة الشعب العربي الفلسطيني وتنصيب الملك حسين وصيا على الفلسطينيين ! هذا ووقع على مبادىء الجبهة الاساسية

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —

سوريا تقرر بناء قنيطرة جديدة
واما مدينة الخرائب فتبقى تذكرة للاجيال!

موسكو — يظهر ، من تقارير الصحفيين السوفيات الذين زاروا مدينة القنيطرة السورية ، ان الحكومة السورية قررت بناء قنيطرة جديدة بالقرب من القنيطرة القديمة التي لم يتركها الاحتلال الاسرائيلي الا بعد ان لم يبق فيها حجرا على حجر ! وقال مراسل « نوفوستي » ، دمتري اردامانسكي ، ان خرائب القنيطرة القديمة ، التي كانت قبل الحرب مدينة مزدهرة يسكنها اكثر من ٥٠ الف نسمة ، ستبقى تذكرة للاجيال كما بقيت خرائب مدينة خاتين في بيلوروسيا السوفياتية وليدتسي في تشيكوسلوفاكيا بعد الحرب العالمية الثانية .

الثلاثاء
Al-Ittihad
١٢–٨–١٩٧٤ ، ٢٥ رجب ١٣٩٤ ، ٢٦ / ٣١
13.8.1974 VOL 26/31

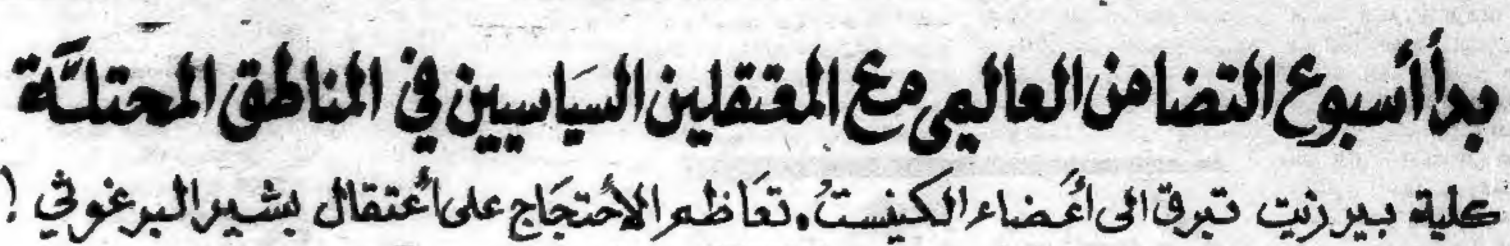

بدأ أسبوع التضامن العالمي مع المعتقلين السياسيين في المناطق المحتلة
كلية بير زيت تبرق الى أعضاء الكنيست . تعاظم الاحتجاج على اعتقال بشير البرغوثي !

حيفا — من مكتب الاتحاد — منذ يوم أمس ، ١٢ آب ، بدأ اسبوع التضامن العالمي مع المعتقلين السياسيين في المناطق الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي . وهو الاسبوع الذي دعا مجلس السلام العالمي الى احيائه في جميع انحاء العالم احتجاجا على استمرار توقيف طلاب السلام العادل وما يصيبهم من تعذيب في زنازين الاحتلال الاسرائيلي . وفي اسرائيل وفي المناطق المحتلة يتسع النضال الشعبي الدمقراطي لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين (اقرأ الاخبار على ص ٦) .

وجاءنا من بير زيت ، في الضفة المحتلة ان الهيئة الادارية والتدريسية والموظفين في كلية بير زيت ابرقوا الى اعضاء الكنيست ، ماير فلنر واريه الياف واسحق بن اهرون وفكتور شمطوب وموشيه كول وشولاميت الوني ومنى بعيل ، يطالبونهم بالاهتمام السريع بقضية المعتقلين حفظا لمستقبل السلام العادل . ومن رام الله وردتنا نسخة عن عريضة وقعها ١٧٩ من آل البرغوثي احتجاجا على استمرار اعتقال ابنهم بشير البرغوثي .

من بير زيت

وجاء في برقية كلية بير زيت الى اعضاء الكنيست انه من الضروري الافراج عن المعتقلين السياسيين لان قضيتهم (لا تنفصل عن حقوق الشعب الفلسطيني الاساسية والتي باستعادتها سيعاد السلام الى المنطقة) .

وجاء في المذكرة ان سلطات الاحتلال لا تزال تقوم باعتقال الالاف من المواطنين العرب منذ حزيران ١٩٦٧ . وبشكل خاص منذ نيسان الماضي . وقد مددت فترة اعتقال اكثريتهم ستة اشهر اخرى بدون محاكمتهم او توجيه اية تهمة . ومن المؤسف انه ، باستثناء بعض الاصوات الدمقراطية الشجاعة ، لم يعر احد هذه القضية الاهتمام الكافي . وجاء في ختام البرقية : « اننا ندعوكم ان تطرحوا بشكل مستعجل قضية الموقوفين الاداريين .. لاننا نرى ، فيما تمارسه سلطات الاحتلال تخريبا لاية محاولة تهدف الى اعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واجهاضا لاية بداية للوصول الى حل عادل ودائم في المنطقة » .

كذلك بعث طلبة كلية بير زيت (٨٦ توقيعا) بكتاب مفتوح الى الحاكم العسكري لمنطقة رام الله طالبوه فيه بالافراج عن الاستاذ تيسير العاروري ، المدرس بالكلية ، واسعد سنقرط احد طلابها ، اللذين اعتقلا في ٢٢ نيسان الماضي وتجدد اعتقالهما اداريا ، مؤخرا ، لستة اشهر اخرى . واعلن الطلاب ، في مذكرتهم ، ان استمرار اعتقالهما يعطل مصالح الكلية

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

كلمة الاتحاد

« قرقور ذنبه مغفور »

ابتدأ ، منذ يوم امس ، اسبوع التضامن العالمي مع المعتقلين السياسيين في المناطق التي تحتلها اسرائيل . ومن دواعي اعتزازنا ، نحن الشيوعيين ، حطمنا جدار الصمت ، في الداخل والخارج ، الذي حاولت سلطات الاحتلال ان تقيمه حول هذه القضية وحول ما يلقاه المعتقلون السياسيون ، ابناء الشعب العربي الفلسطيني وبناته ، من تعذيب ووحشي في زنازين الاحتلال الاسرائيلي . فالعالم كله اصبح يعرف بما يحدث . وكل قوى السلم والحرية والاشتراكية ، التي قامت بدور مؤثر في جميع معارك التضامن مع ضحايا انظمة الاحتلال والعدوان والدكتاتورية العسكرية ، من البرتغال حتى موزمبيق ومن اليونان حتى تشيلي ، تتحول الان وبكل ما اوتيت من قوة وتأثير وخبرة نضالية ، نحو حكام اسرائيل ترجمهم بالفضيحة العالمية وتهتف في وجوههم : ارفعوا ايديكم عن ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ! اوقفوا التعذيب ! اطلقوا سراح المعتقلين السياسيين حالا !

لقد بدأت حملة الاعتقالات السياسية الاخيرة في اواخر نيسان الماضي . اي مضى على هؤلاء المعتقلين حوالي اربعة اشهر وهم رهن السجون والزنازين دون توجيه اية تهمة ودون اية محاكمة او حكم ! ومما لا شك فيه أن الناس ، الذين يحترمون انفسهم في اسرائيل ، يدينون المسؤولين عن هذه الحملة ادانة كاملة . فهؤلاء المسؤولون لم يخجلوا من انكشاف الاكذوبة تلو الاكذوبة التي لفقوها وتبرعت صحفهم بنشرها ، لتبرير حملتهم البوليسية التعسفية .

ويحق لنا ان نتعجب ، بالاضافة الى ذلك ، من سكوت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية وشبه الرسمية عما يجري من تعذيب ووحشي في سجون الاحتلال الاسرائيلي مع ان اي مسؤول اسرائيلي لم يجرؤ على نفي ما وقع من تعذيب . فاين اولئك الذين كانوا يتبخترون امام العالم مدعين حرصهم على الدمقراطية ، والانسانية ، والتضامن مع يهود الاتحاد السوفياتي وسوريا وبيافرا ونيجيريا ، الخ ، فلماذا لا تتحرك « ضمائرهم الحسين يكون الامر ، وهو امر واقعي ، متعلقا بما يفعله حكامهم بشعب آخر ؟ !

انها فضيحة سياسية واجتماعية واخلاقية من الدرجة الاولى !

ويبدي انحدار هذه « الاخلاقيات » شطع ، كنور الشمس ، مواقف الناس اليهود الشرفاء حقا ، من شيوعيين وطلاب سلام واخوة آخرين ، الذين رفضوا الاستحمام في هذا المستنقع وانقذوا ، بمواقفهم الشريفة ، ضمير وشرف شعبهم بل انقذوا مستقبل السلام والتفاهم مع المحيط العربي الذي يحيط باسرائيل من كل جانب .

لقد ادركنا من اليوم الاول ، وها هي الوقائع الان تثبت ذلك بما لا يقبل الشك ، ان حملة الاعتقالات السياسية ، التي بدأها الاحتلال الاسرائيلي في اواخر نيسان الماضي ، انما كانت حلقة في سلسلة التآمر الاسرائيلي الاردني الامريكي على مستقبل الشعب العربي الفلسطيني وعلى

— البقية على صفحة [illegible] —

دستور دمقراطي في الحبشة

اديس ابابا — اقر البرلمان الاثيوبي ، في الاسبوع الماضي ، دستورا جديدا للدولة يبقي على الملكية مجرد « رمز لوحدة البلاد » ويبيح حرية التنظيم السياسي والنقابي واصدار الصحف . وجاء هذا الدستور الجديد بعد فترة اضطرابات وتمردات في الجيش واضرابات طلاب وعمال ، سادت البلاد خلال اكثر من سنة .

تعاظم نفوذ الحزب الشيوعي الياباني

طوكيو — يتعاظم نفوذ الحزب الشيوعي الياباني في البرلمان وفي البلديات وفي النقابات . ففي الانتخابات لنصف اعضاء المجلس الاعلى للبرلمان ، التي جرت في ٧ تموز الماضي ، زاد الحزب عدد مقاعده من ١١ الى ٢٠ مقعدا الان (من اصل ١٣٠ جرى انتخابهم) .

اما الحزب اليساري الاخر ، الحزب الاشتراكي ، فقد زاد عدد نوابه من ٢٥ الى ٢٨ نائبا . وخسر الحزب الليبرالي الحاكم ثمانية اعضاء والاكثرية المطلقة . وقد ادى هذا الامر الى ازمة وزارية لم تخرج منها اليابان حتى الان .

معلق سوفياتي : الدول الاشتراكية تستخلص النتائج من الازمة القبرصية

موسكو — قال المعلق السوفياتي براجين ، في برافدا ٢٦\٧ ، ان الازمة القبرصية أثبتت مجددا ان القوى الرجعية العسكرية لم ترم سلاحها ، « ولا يسع الدول الاشتراكية الا ان تستخلص النتائج الملائمة . كما انه ليس بامكانها تجاهل مؤامرات اعداء السلام » .

وقال المعلق السوفياتي انه من الضروري استمرار النشاط الدولي لاعادة السلام والحرية الى شعب قبرص ، اي « الى اصحاب البيت » . فذلك وحده من شأنه ان يعلم الامبرياليين والرجعيين ان لا يعودوا ، مرة اخرى ، الى مثل هذه المؤامرات .

واعاد المعلق السوفياتي اقتراح الرفيق برجنيف بان تتفق الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على اخراج السفن والغواصات الامريكية والسوفياتية ، ذات السلاح النووي ، من البحر الابيض المتوسط . وقال : حتى الان ، ولاسفنا الشديد ، لم نصل الى اتفاق حول هذا الامر . والاتحاد السوفياتي يعتقد ان تنفيذ اقتراحه هذا من شأنه المساهمة الفعلية في تعزيز السلام وفي تحويل حوض البحر المتوسط الى منطقة سلام ثابت .

موسكو تحذر من خطر هجوم اسرائيلي ! قلق عربي من تمرينات الجيش الاسرائيلي « العلنية » !

حيفا — لمحرر الشؤون العربية — تبدي المحافل العربية قلقا شديدا مما اعلنته حكومة اسرائيل ، وقررته رسميا في اجتماعها امس الاول ، من اجراء تمرينات « علنية » للجيش الاسرائيلي يجري فيها استدعاء اقسام من الاحتياطي بقصد دراسة وسائل هذا الاستدعاء ونجاعتها .

واعلن ان هذا التمرين « العلني » سيجري في احد الايام القريبة القادمة وسيتم ، خلاله ، استدعاء اقسام من جنود الاحتياط وتجنيد بعض وسائل النقل .

وفي الوقت نفسه اذاع راديو موسكو تعليقا على الوضع في الشرق الاوسط ، حذر فيه من خطر مبادرة اسرائيل لعمل عسكري ضد البلدان العربية . وقال المعلق السوفييتي ان القوات الاسرائيلية مترکزة على الحدود مع جنوب لبنان وفي الجولان وفي سيناء . وقال ان غرض اسرائيل من هذا التهديد العسكري هو توجيه الضغط على الدول العربية لتوافق على تأجيل مؤتمر جنيف مرة اخرى ..

هذا وجاء من لبنان أن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، قطع فجأة ، زيارته في البلدان الاشتراكية وعاد الى لبنان بعد أن تلقى معلومات عن قرب هجوم اسرائيلي على مخيمات اللاجئين في لبنان .

آخر لحظة !

* المحاميان لانغر والفاهوم يقابلان بشير البرغوثي * بشير البرغوثي يطلب مقابلة أعضاء كنيست

القدس — لمراسلنا الخاص — نتيجة للضغوط الشديدة سمحت السلطات للمحامية فيليتسيا لانغر ووليد الفاهوم بمقابلة الموقوف السياسي بشير البرغوثي . وتمت المقابلة أمس (الاثنين) في سجن رام الله فتبين أن السلطات زجت ببشير البرغوثي في سجن انفرادي في غرفة معتمة ظل فيها ، دون أن يرى نور الشمس ١١ يوما . وفقط أمس الاول ، الاحد ، سمح له بالخروج الى نور الشمس ثلاثة ارباع الساعة فقط . وجرى التحقيق معه حول الحزب الشيوعي الاردني وحول الادعاء بأن الحزب اقام له ، في الضفة الغربية « ذراعا عسكرية » .. ووجه بشير البرغوثي ، بواسطة محاميه ، طلبا بترتيب زيارة شخصيات اسرائيلية له ، وعلى وجه الخصوص اعضاء الكنيست مثل لوبا الياب وشولاميت الوني ، لكي يوضح موقف الحزب الشيوعي الاردني للرأي العام الاسرائيلي .

رئيس راح ورئيس جاء وكيسنجر مستمر !

اتفاق كيسنجر وألون على تحويل مؤتمر جنيف الى أداة "بصم"!
كيسنجر يتوقع موافقة فهمي على "فك الارتباط" مع الاردن
رابين يؤكد ان "لا عودة ابدا" الى حدود ٤ حزيران..

حيفا — لمعلق الاتحاد السياسي — باستقالة رتشارد نيكسون من منصب الرياسة الامريكية وتسنم نائبه جرالد فورد هذا المنصب ، يوم الجمعة الماضي ، تأكد ان وزير الخارجية كيسنجر ، مستمر في منصبه وكذلك مستمرة سياسة واشنطن الامبريالية ، سياسة تعزيز النفوذ الاستعماري الامريكي في البلدان العربية وانقاذ جهاز العدوان الاسرائيلي من أزمته .

فما أن اقسم جرالد فورد اليمين البيت الابيض ، حتى اطلق يدي هنري القانونية حتى اسرع وارسل اول مذكرة رسمية الى الخارج وهي مذكرة ارسلها الى رئيس وزراء اسرائيل ، رابين ، تعهد فيها باستمرار المساعدة الامريكية لاسرائيل ، في جميع المجالات ..

واوضح من ذلك ان وزير خارجيته ، هنري كيسنجر ، سبقه في هذا المضمار وارسل ، قبل ساعة من ارسال مذكرة الرئيس ، بمذكرة الى زميله وزير خارجية اسرائيل ، يغال الون ، اكد فيها استمرار المساعدة الامريكية . وقال : « بغض النظر عمن يقف على رأس الولايات المتحدة فان الامر الاكثر ثبوتا هو ، صداقة الولايات المتحدة لاسرائيل ! » .

اما « التعويض » الذي قدمه الرئيس الامريكي الجديد الى الرئيس المصري ، السادات ، فهو انه ارسل اليه بمذكرة جدد فيها دعوته بأن يقوم السادات بزيارة واشنطن في نوفمبر القادم ..

ويظهر ان التغيير ، الذي حصل في كيسنجر تمضي في تنفيذ مخططه في الشرق الاوسط بنشاط متزايد .

فقرأنا في الصحف الاسرائيلية ، أمس ان الوزير الون ابلغ الوزارة الاسرائيلية ، في اجتماعها الاسبوعي هذا الاحد ، انه تم « الاتفاق » بينه وبين كيسنجر (في اجتماعهما في واشنطن قبل اسبوع) على الاستمرار في السعي للتوصل الى حلول جزئية خارج مؤتمر جنيف على ان يتحول مؤتمر جنيف الى « اطار يقوم فيه وزراء الخارجية بالتوقيع على الاتفاقات التي تم خارجه » !

وقال الون ان رأي كيسنجر يتجه الان نحو العمل على تحقيق « فك ارتباط » على الجبهة الاردنية .. وهو يتوقع ان يوافق وزير خارجية مصر ، اسماعيل فهمي ، على ذلك . فحين تتم هذه الاتفاقية من المنتظر ان يقوم هنري كيسنجر بجولة جديدة في الشرق الاوسط لتحقيق هذا الامر . ولذلك من المنتظر تأجيل استئناف مؤتمر جنيف الى نهاية هذا العام ..

هذا ووصل وزير الخارجية المصري ، اسماعيل فهمي ، الى واشنطن وبدأ ، أمس ، محادثاته مع زميله الامريكي . ويقول مراسل هآرتس في واشنطن (الاثنين) انه خلال مباحثات كيسنجر وفهمي سيظهر ما اذا كانت مصر موافقة على مفاوضات فك الارتباط مع الاردن ، الامر الذي سيتطلب اجراء انتخابات جديدة في "اسرائيل" ، اي تأجيل مؤتمر جنيف الى اجل غير مسمى .

ويستعد الرئيس الامريكي الجديد ، فورد ، لاستقبال ضيفه الملكي ، الملك حسين ، حيث سيقيم له مأدبة ملوكية يوم الخميس القادم .

وفي هذه الاثناء نشرت صحيفة دنمركية في كوبنهاجن تصريحا جديدا لرئيس وزراء اسرائيل كرر فيه القول : « لا عودة الى خطوط عام ١٩٦٧ حتى ولا في اطار تسوية سلمية شاملة » .. وعاد اسحق رابين الى توجيه التهديد الى سوريا بحجة « موقفها المتطرف » وصداقتها مع الاتحاد السوفييتي ، اي بسبب اصرارها على الانسحاب الاسرائيلي الكامل وضمان الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني !

كانت المفاجأة في الاسكندرية فوق توقعات الملك حسين!
قلق الأوساط الاردنية من مشاريع "فك الارتباط" ..

عمان — تتحدث الاوساط السياسية ، في العاصمة الاردنية ، عن تطمينات وصلت الى الحكومة الاردنية مؤخرا من وزير الخارجية المصري وفحواها ان تصريحات اسماعيل فهمي الاخيرة ، والتي اضطراليها امام الاجماع الفلسطيني والعربي على رفض بيان السادات — حسين سيء الصيت ، لا تعني بالضرورة نفي ما جاء في هذا البيان ، وانما جاءت « لامتصاص نقمة القوى الوطنية الفلسطينية والعربية » ..

ومهما يكن من امر فقد اصبح واضحا ان اسماعيل فهمي متفاهم مع هنري كيسنجر ومع الملك حسين على البدء الان بمفاوضات ما يسمى « فك الارتباط على الجبهة الاردنية » ، وان من شأن هذه المفاوضات ان تؤجل ، الى أجل غير مسمى ، استئناف مؤتمر جنيف وتضع موطىء قدم في القضية المحتلة ، وبرضا الاحتلال الاسرائيلي للسلطة الهاشمية التي عليها ان تقمع ، وبحماية الاحتلال الاسرائيلي ، حركة الشعب العربي الفلسطيني الوطنية !

وتفيد مصادر الوفد الاردني ، الذي صحب الملك حسين الى مباحثات الاسكندرية ، ان ما وافق عليه الرئيس المصري انور السادات ، في البيان المشترك تجاوز توقعات الملك حسين نفسه ، عدا عن تعاطفه مع المفهوم الامريكي — الاسرائيلي لاسلوب حل القضية الفلسطينية .

وقالت هذه المصادر أن الملك حسين كان يعتقد انه ستجابهه مهمة صعبة للحصول على موافقة السادات بخصوص مسألة التمثيل الفلسطيني ، وان مطالب الملك حسين كانت متواضعة جدا . غير ان الوفد الاردني فوجىء بالعرض الذي قدمه اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر ، ذلك العرض الذي تضمن تأييد مصر لحق الاردن في تمثيل جزء من الشعب الفلسطيني ، ومباركتها مشروع ما يسمى « فك الارتباط على الجبهة الاردنية » .

وكانت المفاجأة فوق توقعات الوفد الاردني الذي عاد من الاسكندرية (١٨ تموز الماضي) باتفاق يكمم انفاس الحركة الوطنية في الاردن .

ولكن توقعات الرجعيين والتراجعيين قد خابت . وتتجمع في الاردن الان قوى الحركة الوطنية عاملة على اقامة « الجبهة الوطنية في الاردن » (اقرأ خبرا خاصا على الصفحة الاولى) تزيل الارض من تحت اقدام هذه المشاريع التآمرية ..

ضحايا الفيضانات في بنغلادش

داكا — لا تزال اجراءات السلطات في بنغلادش جارية لانقاذ المنكوبين من جراء الفيضانات التي اجتاحت البلاد في الاسبوع الماضي ، واشتركت قوات الجيش في عمليات الانقاذ . وقد اعلن وزير التموين والشؤون الاجتماعية ان عدد الضحايا يقارب الالف ، وان حوالي ٣٠٠ الف مواطن اصبحوا بدون مأوى .

بيان الحزب الشيوعي اليوناني :
* العفو السياسي العام بلا استثناء !
* حرية الاحزاب بما فيها الحزب الشيوعي !
* اشراك جميع القوى المعادية للفاشية بالسلطة!

اثينا — اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني بيانا علنيا ، لاول مرة منذ حوالي عشر سنين ، طالبت فيه بالغاء جميع القوانين المعادية للدمقراطية وبحرية العمل لجميع الاحزاب والنقابات بما فيها الحزب الشيوعي وباشتراك جميع القوى المعادية للفاشية في السلطة وباطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين دون استثناء .

وكانت صحيفة « اومانيتيه » ، صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي اليومية ، ارسلت مبعوثها الخاص الى اثينا حيث اجرى لقاء صحفيا مع اعضاء المكتب السياسي ، الرفاق جورجي فاراكوس وميكوس كاليدوس وطوني امبتييلوس ، الذين اطلق سراحهم بعد اعتقال دام عدة سنوات .

وتحدث قادة الحزب الشيوعي اليوناني عن الوضع الحالي في اليونان بصدد انهيار الدكتاتورية العسكرية . فقالوا : لا يمكن ، حتى الان الحديث من عفو عام حقيقي . فعشرات الشيوعيين ما زالوا في غياهب السجون والنظام الجديد يؤجل تحريرهم بحجة وجود « صعوبات » ..

وقالوا : نحن نثمن ثمينا ايجابيا التغيير الذي حصل في السلطة في اليونان . فهو نجاح كبير يعود الفضل فيه ، قبل كل شيء آخر ، الى نضال الشعب اليوناني ، وخاصة الشبيبة ، وبفضل تضامن القوى التقدمية في العالم معنا . ولكن ، يجب القول ان الانفتاح على التطور الدمقراطي في اليونان لا يزال امامنا ..

وطالبوا باطلاق سراح جميع السجناء والمعتقلين السياسيين دون استثناء وكذلك السماح لجميع المبعدين السياسيين ، دون نسيان الموجودين منهم خارج اليونان منذ ٢٥ عاما ، الى البلاد . وقالوا : « ان حكومة كرمنليس ، بتركيبها الحالي ، لا تلبي مطالب الشعب اليوناني » .

شيوعي على رأس النقابات الايرلندية

بلفاست — انتخب رئيس الحزب الشيوعي الايرلندي الموحد ، اندرو بار ، رئيسا لمؤتمر نقابات العمال الايرلندي الذي يضم ٥٠٠ الف عامل منظم أي ما يساوي ٥٦٪ من مجموع العمال في ايرلنده .

يعقد في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت القادم ١٧ آب الجاري
اجتماع وكلاء "الاتحاد" ومراسليها

فالرجاء من جميع الرفاق المعنيين اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة بكل واحد منهم والحضور في الموعد المحدد . يعقد الاجتماع في مكاتب جريدة « الاتحاد »
٩ شارع الحريري — حيفا

هيئة تحرير الاتحاد وادارتها

عشرات التواقيع على نداء لجنة السلام العادل الاسرائيلية
لاستئناف مؤتمر جنيف باشراك ممثلي الشعب الفلسطيني!

تل ابيب — لمراسلنا الخاص — عشرات التواقيع ، من اساتذة جامعات ومعاهد عليا واعضاء كنيست ورجال صحافة وسياسة وادباء وشعراء وفنانين ، جمعت حتى الان ، ولا تزال تجمع ، على النداء الذي اصدرته لجنة السلام العادل بين اسرائيل والبلدان العربية (تل ابيب ص.ب ٤٥١٢) في المطالبة باستئناف مؤتمر السلام في جنيف باشتراك ممثلي الشعب العربي الفلسطيني .

وفيما يلي نص هذا النداء الهام :

« بتوقيع اتفاقي فصل القوات بين اسرائيل وبين مصر وسوريا ، سارت اسرائيل وجاراتها خطوة اولى في اتجاه السلام . ولكن التوقف في المكان ، دون القيام بخطوات اخرى الى امام ، من شأنه ان يبطل امكانيات السلام وان يعيد الى طريق الحرب . والحروب ، كما عهدناها في وسعها ان تؤدي الى حل المشكلات . وحل النزاع في منطقتنا يمكن ان يكون بل يجب ان يكون حلا سياسيا .

ومؤتمر جنيف ، برئاسة الامم المتحدة ورعاية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، والذي افتتح في كانون الاول ١٩٧٣ في اعقاب حرب تشرين الاول الدامية ، اوجد الاطار للمباحثات بين الاطراف ذات الشأن في النزاع في الشرق الاوسط ، بهدف شق الطريق نحو السلام العادل . واستئناف المؤتمر ، بدون اي تأخير ، هو العمل الصحيح لاستمرار التقدم في اتجاه السلام بين اسرائيل والدول العربية .

والاساس لنجاح مؤتمر جنيف هو العمل المشترك بين جميع العناصر المعنية بتنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ لاحلال السلام العادل والمستقر بين اسرائيل والدول العربية

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

توفيق طوبي

ماذا وراء التهديد الاسرائيلي بشن الحرب؟

ننشر هنا النص الكامل للخطاب الذي القاه النائب الشيوعي توفيق طوبي لدى تقديمه اقتراح الكتلة الشيوعية المستعجل لبحث موضوع « خطر الحرب » وذلك يوم ٦ — ٨ — ٧٤ .

بذهول وارتياع سمع معظم سكان البلاد ذلك الفيض الزاخر من تصريحات رؤساء الحكم وممثليه عن الحرب الجديدة الآخذة بالاقتراب ،كما يقولون. فقد اعلن وزير الدفاع السيد بيرس قبل اسابيع ان الحرب واقعة في خلال سنة ، واسرع بعد ذلك وتنبأ ان الحرب لا بد واقعة في نهاية السنة . وفي ٢٥ تموز دعا رئيس الحكومة عندما تكلم في مجلس منطقة المستوطنات في حزب العمل في تل ابيب الى «الاستعداد بوتيرة مستعجلة جدا أمام امكانية نشوب حرب» . ولدى ظهوره في الجامعة في القدس في نهاية شهر تموز قال ان احد المواعيد الممكن لتجدد الحرب فيها هو في شهري تشرين الاول والثاني من هذه السنة ، عندما تنقضي الضرورة بتجديد عمل قوة الطوارئ الدولية ، ولكن هناك ايضا تواريخ اخرى ، حسب رأيه . وفي ٢٩ تموز تكلم رئيس الاركان العامة الجنرال جور في الغرفة التجارية الاسرائيلية الامريكية وعرض على الشعب برنامجا مفصلا عن حرب قد تقع ، حسب اقواله في اواخر هذا الصيف بمبادرة اسرائيل التي لم تتنازل عن اخذها زمام المبادرة الى الحرب. وذكر رئيس الاركان بضع خطوات اتخذها الجيش في الاعداد للحرب ، ودعا بصورة سريعة الى التحرر مما وصفه بالانقباض الذي استولى على البلاد بعد حرب اكتوبر ، والاستعداد لخوض الحرب الجديدة ، نفسانيا وعاطفيا وتنظيميا ، مع الادراك ان نفقات الحرب القادمة في الشرق الاوسط ستكلف اكثر ، وتكون رقعتها أوسع . كما يقول رئيس الاركان .

وهذه الاقوال المقلقة والمثيرة وقعت على الجمهور الذي لا يزال يدفن الالاف من ابنائه الذين سقطوا في الحرب الاخيرة ، بينما لم تنقض بعد سنة على حرب اكتوبر وويلاتها . وهذه التنبوءات السوداء والمريعة بنشوب حرب تقال بينما الجهود الدبلوماسية المتشعبة في المجال الدولي للسير الى امام بالتسوية السلمية العادلة والمستقرة بين اسرائيل والدول العربية والشعب العربي الفلسطيني ، في أوجها .

ويثير الاستغراب ويبعث على القلق ان تأتي هذه التصريحات في الوقت الذي يبدي فيه رؤساء الدول العربية المجاورة استعدادهم للتسوية السلمية العادلة مع اسرائيل بوساطة مؤتمر جنيف وبطريق تنفيذ قرار مجلس الامن . وبهذه الحقيقة يعترف رئيس الحكومة في المقابلة التي نشرت في « يديعوت احرونوت » قبل قرابة عشرة ايام . وفي ١٢ حزيران من هذه السنة كان رئيس الحكومة نفسه هو الذي اشار في معهد وايزمن في رحوبوت الى هذه التطورات الايجابية في الاقطار العربية المجاورة في صالح السلام ، كما نشرت الصحف في اليوم التالي .

وعلى هذا يسأل السؤال : كيف يمكن ان تختفي ما بين اواسط حزيران واواسط تموز فجأة الاقوال عن علامات التطور الايجابية نحو التسوية السلمية ، وبدلا منها يبدأ مواطنو اسرائيل يسمعون صباح مساء نبوءات عن الحرب المقتربة . ولا اساس من الصحة لتفسيرات الحكومة كلها حدث تحول في سياسة الدول العربية ولا سيما سوريا نحو قضية السلام والحرب . ولم تترك سوريا ومصر ايضا ، في فترة محادثات فصل القوات — التي اوجدت امكانية جديدة لاجل السلام وكان مصدرا للآمال العامة والرسمية — اي شك في تأكيدهما انهما مستعدتان للسلام مع اسرائيل على أساس تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي يلزم بالانسحاب من جميع المناطق التي احتلت في ١٩٦٧. ولم تبق سوريا ومصر أي شك في تأكيدهما انهما لن توافقا على أي ضم اقليمي الى اسرائيل ، وكان واضحا لكل ذي عقل ان السلام يعني انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة ، واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته في المناطق التي على اسرائيل أن تجلو عنها ، اذا أراد ذلك ، واحترام حق اللاجئين وفقا لقرارات مجلس الامن ، واحترام سيادة اسرائيل واستقلالها مثلها مثل جميع الدول الاخرى في المنطقة . وعلى هذا اعطت الدول العربية المجاورة وبضمنها سوريا موافقتها ، ومنذ ذلك الحين لم يتغير شيء .

وعاد خطاب حافظ الاسد الاخير في مؤتمر الصحفيين العرب في دمشق ، الخطاب الذي كثر الاقتباس منه وتفسيره بصورة مزيفة ، الى هذا الموقف وهو الاستعداد للتسوية السلمية العادلة مع اسرائيل دون ضم .

يديديه بئيري (ليكود) (مقاطعا) : قال حافظ الاسد ان اسرائيل هي جنوب سوريا .

توفيق طوبي : قال انه مستعد للسلام العادل على اساس قرار مجلس الامن .

ويكثر رؤساء الحكم من تكويم الحجج فوق الحجج ليفسروا الاقتراب من حرب جديدة . ويتكلمون عن السلاح السوفييتي المنهمر — على حد زعمهم — الى سوريا والعراق ، متخذين منه ذريعة لتأزيم الوضع الذي يتطلب ردا اسرائيليا . غير ان رجال الحكم يعرفون انه في موضوع سباق التسلح الجاري ، في المنطقة ، والناجم في الحقيقة عن استمرار النزاع والاحتلال — لا يوجد أي عنصر أساسي جديد في الصورة العامة عن المنطقة ، سوى زيادة جهود رؤساء الحكم في اسرائيل لرفع تفوق اسرائيل العسكري .

ومنذ تأليف الحكومة ورئيس الحكومة يعود ويكرر تصريحاته بأن اسرائيل بتفوقها العسكري فقط ومن مواقف القوة تستطيع الوصول الى الاتفاق مع جاراتها . ومن ذا الذي لم يسمع ما اعلنه الوزير بيرس وجنرالات الجيش عن الاشواط التي بلغت اليها قوة الجيش ، وقبل شهرين اكتشف الوزير بيرس القطار الجوي والقطار البحري السوفييتيين الى سوريا الامر الذي يكثر من الحديث عنه كسبب للحرب .

ان مصدر سباق التسلح الخطير هو استمرار الاحتلال والافتقار الى حل النزاع ، وسياسة القوة التي تتمسك بها حكومة اسرائيل ، والتهديد الامبريالي الدائم ضد الدول العربية المناهضة للامبريالية في المنطقة .

والحقيقة التي يجب ان تقال للشعب هي ان التوتر المتجدد والتهديد بالحرب هما ثمرة سياسة حكومة رابين — بيرس التي تريد بكل ثمن عرقلة الجهود الدولية المبذولة اليوم والتي تضغط لاجل عقد مؤتمر جنيف ، واشتراك الممثلين الفلسطينيين فيه ، وتأخير التقدم نحو السلام العادل والمستقر ونحو تنفيذ قرار مجلس الامن الذي يؤدي الى الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره .

ولقد تبنت حكومة رابين — بيرس حتى في ايام تأليفها سياسة الكارثة القومية — سياسة حكومة مئير — ديان ، التي حالت دون استتباب السلام وأدت الى حرب اكتوبر وكوارثها . ولقد أعلنت حكومة رابين سياسة عدم الرجوع الى خطوط ٤ حزيران ، وسياسة ضم الجولان والقسم في سيناء وقطاع غزة والضفة الغربية ، ووضعت مشاريع الاستيطان « الموافق عليه » و«الغير الموافق عليه» ، وجددت المفاهيم القومية المتعصبة في مقاومة حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، حتى حقه في اقامة دولته في المناطق التي ستضطر اسرائيل الى الانسحاب منها . ويتكلم رئيس الحكومة اليوم عن « حقنا الذي لا يتزعزع بالبلاد » . بهذه السياسة الحبلى بالمخاطر تقف تحت الضغط المتزايد عليها للتقدم الى مؤتمر جنيف ، والتسوية التي تتطلب التنازل عن كل السياسة القومية المتطرفة المغامرة . وتعود حكومة رابين الى نفس طرق حكومة مئير — ديان وتتمسك بسياسة القوة ، وتهدد بالحرب ، ولاجل ذلك تزيف في دعاية مغرضة حقائق ووقائع وتضلل جماهير الشعب لتتستر على مسؤوليتها عن افشال جهود السلام ، ودفع المنطقة الى مغامرة جديدة لتحقيق مشروع الضم والتوسع الاقليمي . ألم يكن وزير الدفاع بيرس من قال عشية « سخونة » الجو في جريدة معاريف في ١٢ تموز : « اننا لا نستطيع الرجوع الى جنيف قبل أن تسدد السندات الامريكية التي اعطيت لنا بخصوص تقوية الجيش » ؟ ومؤتمر جنيف بالنسبة الى الوزير بيرس مصيبة لا بد من منع وقوعها . وتفسر ذلك جميع الاعمال المغامرة التي تقوم بها الحكومة .

وهل في اقوال وزير الشرح والاعلام السيد يريف خيط من الحقيقة الذي يكرر في هذه الايام معادلات السيدة مئير التي دحضت من اساسها ، وهي ان النقاش مع العرب ليس على مناطق بل على مجرد وجود اسرائيل ؟ هذه ديماغوغية فارغة مرفوضة ، ولا تأتي الا لتكون غطاء يبرر الرجوع الى السياسة التي تسبب استمرار الاحتلال بدلا من السلام .

وتهديد رؤساء الحكم في اسرائيل بالحرب مرتبط ارتباطا وثيقا ، بمناورات الولايات المتحدة في المنطقة وجهودها للسير قدما بجهودها الانتقائية . ان مناورات السياسة الامريكية هي لتحويل الجهود المبذولة لاجل التسوية السلمية العادلة وتنفيذ قرار مجلس الامن الى جهاز ووسيلة للوصول الى مواقع جديدة في المنطقة ، وفي صالح اصحاب رؤوس الاموال الامريكية وضد صالح الدول العربية المناهضة للامبريالية واستقلالها ، والاضرار بالتعاون بين هذه الاقطار والاتحاد السوفييتي . وهذه الجهود والمناورات خطيرة ، وهي تعرقل امكانات السلام ، وتصطدم بمقاومة الدول العربية باستمرار وتزايد ، وبمقاومة جميع قوى السلام في المنطقة والعالم .

لذلك مع سياسة اغراء الدول العربية واغراقها بالوعود ، ولا سيما مصر ، التي لم تأت بأمر نوعي في اتجاه الحل العادل — تستعمل الولايات المتحدة السوط الاسرائيلي على أمل ان يردع ويؤثر في الخطوات الخطيرة في السياسة الامبريالية الامريكية على طراز الطباخ كيسنجر .

الولايات المتحدة بعد نيكسون

بقلم: اميل توما

السياسة الدولية في اسبوع

الرؤيا الحقيقية

ارتبطت عملية الانفراج الدولي أو التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، وخصوصا بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، بالرئيس الامريكي نيكسون ، ولذلك ابدت بعض المحافل قلقها من استقالته وتكهن بعض الكتاب السياسيين من انها ستتعثر الان او تتجمد بعض الوقت حتى يجد الرئيس الجديد جيرالد فورد بوصلته في السياسة الخارجية .

ولكن تصريحات فورد قبل تسلمه منصب الرئاسة وبعده ... ومن ثم رسالته الى زعماء الاتحاد السوفييتي أكدت أن الادارة الامريكية الجديدة ستواصل السياسة الخارجية التي انتهجها نيكسون .

وحين ظهر أن لا مناص من استقالة الرئيس نيكسون اعلن زعماء الحزبين الجمهوري والديمقراطي تأييدهما سياسة الولايات المتحدة الخارجية بغض النظر عن الصعوبات التي يواجهها نيكسون.

وفي هذا الصدد صرح زعيم الدمقراطيين في مجلس الشيوخ مايك مانسفيلد وزميله زعيم الجمهوريين هيو سكوت انهما يصادقان على تقرير وزير الخارجية هنري كيسنجر أن في مسائل الحرب والسلام لا مجال لاية حكومة أجنبية لان تشك في سلوكنا في الميدان الخارجي واضافا أن السياسة الامريكية ستحظى بدعم الحزبين في المستقبل (١) .

وقد أجمعت الصحف الغربية على أن استقالة نيكسون لن تؤثر على نهج الولايات المتحدة في السياسة الدولية وأكدت الديلي تلغراف اللندنية أن من مصلحة الولايات المتحدة أن لا تنحرف عن سياسة نيكسون القائمة على الحوار بدل المجابهة والانفراج الدولي بدل الحرب الباردة .

ويبدو أن اولئك الذين « يقلقون » من خطر تغير هذه السياسة ينسون التاريخ المعاصر القريب ودور نيكسون ومواقفه القديمة والعوامل التي اضطرته الى الانقلاب الاخير ..

فنيكسون اشغل منصب نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة في عهد الرئيس ايزنهاور في سنوات الخمسين .. وكان من أشد دعاة وقف « المد الشيوعي » ! حماسا .. وحمل خلال هذه الفترة وبعدها لواء « تحرير » أقطار شرقية من « القبضة الشيوعية » ، من الاشتراكية ، أو اعادتها الى الفلك الرأسمالي — الامبريالي ..

وكان في مواقفه ودعوته ممثلا أمينا لطبقة الاحتكاريين الرأسماليين الامريكيين الذين اعتقدوا أزلا وسعهم أن يحققوا هذا الهدف في ظروف الحرب الباردة التي أشعلوها ابتداء من عام ١٩٤٧ .

وهو لم يغير طبيعته ، وهي من طبيعة الطبقة التي أوصلته الى الحكم ، انما في أوضاع التغير النامي في توازن القوى الدولية في مصلحة الاشتراكية والشعوب الساعية نحو تحررها والطبقة العاملة في العالم ، اضطر نيكسون الى الانتقال من الحرب الباردة الى الانفراج الدولي اعتقادا منه ان ذلك أسلم الطرق أمام الامبريالية وبذلك جسم الطبقة الاحتكارية التي يمثلها ويخدم أطماعها .

وقد اكتشف الماركسيون — اللينينيون منذ وقت بعيد أن الفرد لا يحسم في التطورات التاريخية ، انما يحسم فيها صراع الطبقات .. ودور الفرد يقترن بالطبقة التي يمثلها ولذلك كفروا بالاغتيال الفردي على اعتبار أن الطبقة تنتخب من يمثلها ولا تتأثر باغتيال فرد أو غيابه عن الميدان السياسي .. ومن هنا يمثل جيرالد فورد الرئيس الجديد الطبقة التي انتخبت نيكسون وسيكون أمينا على مصالحها .. وهي اليوم تتمثل في متابعة الانفراج الدولي.

ومن الضروري في الوقت ذاته رؤية سياسة نيكسون في مجموعها لا قطاعا واحدا منها ، على الرغم من أهميته .

فالى جانب سياسة الانفراج الدولي التي انتهجها مضطرا بسبب التغيير الجوهري في توازن القوى واصل نيكسون سياسة الامبريالية الامريكية . فقد واصل الحرب القذرة في فيتنام وأوصلها الى ذروة العنف والبربرية بالغارات الكثيفة على جمهورية فيتنام الديمقراطية حتى أجبره صمود الشعب الفيتنامي وتأييد الاتحاد السوفييتي وقوى التقدم في العالم الى التراجع وتوقيع اتفاقات باريس .. وانهاء التدخل العلني الصريح في فيتنام ..

ولكن في الوقت ذاته أمر بغزو كمبوديا في عام ١٩٧٠ ، وبذلك أكد أن طبيعة الامبريالية الامريكية لم تتغير انما تغيرت امكاناتها وتقلصت حريتها في التحرك العدواني دائما .

وفي عهد نيكسون أيضا أسهمت أجهزة الاستخبارات الامريكية في تصدير الثورة المضادة الى تشيلي ونجحت في الاطاحة بنظام الحكم الدستوري التقدمي في ذلك القطر .

وآخر المؤامرات الامبريالية الامريكية كان الانقلاب الرجعي في قبرص الذي هدف الى تحويل الجزيرة الى قاعدة عسكرية تخدم الحلف الاطلسي .. وإذا كانت المضاعفات المنطقية والدولية افشلت هذه المؤامرة وأدت الى سقوط طغمة العسكريين الفاشيين في اليونان فذلك يعود الى تغير توازن القوى الدولية لا الى حسن نوايا نيكسون وادارته .

وهكذا تتضح الرؤيا العامة وتظهر سياسة نيكسون في مجموعها — وهي مزيج من الايجابية القسرية والسلبية الطبيعية .

الجديد في الفترة القادمة

سيتضح عند تحليل العوامل التي أدت الى سقوط الرئيس نيكسون أن عفونة النظام الرأسمالي وفساده ، كما تجسمت في قضية ووترغيت لم تكن ، في نهاية المطاف — على الرغم من أهميتها — السبب المقرر الوحيد في التطورات التي انتهت باستقالة نيكسون وتسلم جيرالد فورد مهام الرئاسة .

فالعفونة والفساد ، وطغيان الحكم وانتهاجه أساليب الابتزاز السياسي والاقتصادي هي من ملامح النظام الرأسمالي في مرحلته العليا — الامبريالية .

ولذلك لم يكن هذا كله يكفي لاسقاط رئيس جمهورية يتمتع بصلاحيات واسعة وتخضع لاوامره أجهزة ادارية ضخمة .

والجدير في الامر أن حادثة « ووتر غيت » (٢) اصابت بشكل فظ قطاعات احتكارية تدعم الحزب الديمقراطي وتتنافس مع الحزب الجمهوري ، حزب نيكسون .

ولهذا فجرت الحادثة التناقضات في محافل الطبقة الحاكمة بين قطاعات الاحتكاريين الذين يحكمون الولايات المتحدة .

هذا أولا ..

وثانيا وقعت الحادثة في مرحلة ازدياد حدة الازمة بين رياسة الولايات المتحدة ورغبتها في توسيع صلاحيات رئيس الجمهورية والكونغرس الامريكي الذي حارب ضد تقليص صلاحياته الدستورية .

وقد نشبت حدة الازمة بسبب التمايز بين مواقف الرياسة من ناحية ومواقف أكثرية الكونغرس من ناحية ثانية في قضايا السياسة الخارجية .

وانكشفت هذه الحقيقة بفعل الهبة الشعبية الجبارة في الولايات المتحدة ضد الحرب القذرة في فيتنام ..

عندئذ اعرب الكونغرس الامريكي عن تجاوب أعمق للرأي العام الامريكي. فكشف عن تزييف الرياسة الحقائق لدفع الولايات المتحدة الى التدخل العسكري في فيتنام .. واتخذ قرارات مختلفة لتقليص مكنات متابعة تلك الحرب .. ومنع التورط الامريكي في حرب مماثلة بتأكيد حق الهيئة التشريعية في المصادقة على اعلان الحرب او الامر بالتدخل العسكري في أي منطقة في العالم .

وآخر مثل على هذا الاختلاف في التمايز — او التناقض الى حد ما — في المواقف قرار مجلس النواب الامريكي (المجلس الادنى الذي يشكل مع مجلس الشيوخ الكونغرس — أ.ت) اقتطاع ٣٠٠ مليون دولار من المعونة الامريكية الى فيتنام الجنوبية وتقليصها الى أدنى مستوى أي ٧٠٠ مليون دولار وذلك « لاقناع » رئيس فيتنام الجنوبية نجوين فان ثيو ان عليه ان يفاوض (لا يعرقل — أ.ت) فيتنام الدمقراطية (الشمالية) من اجل الوصول الى تسوية سياسية لازمة فيتنام .

وفي المدة الاخيرة اغضب الرئيس نيكسون الكونغرس حين اعلن حالة التعبئة والتأهب خلال الازمة الحادة التي اعقبت حرب اكتوبر ١٩٧٣ في الشرق الاوسط زاعما انه قام بهذه الخطوة للحيلولة دون « تدخل سوفييتي » !!

آنذاك استنفر موقف الكونغرس المعادي تخوفه من تورط امريكي في الشرق الاوسط على غرار التورط في فيتنام .

ومما ساعد الكونغرس على موقفه ان دول أوروبا الغربية في حلف « ناتو » استنكرت هذا الاجراء الذي تم بدون التشاور معها واعتبرته مناورة لانقاذ نيكسون من مشكلة فضيحة « ووترغيت » .

وبحق توصلت « الديلي تلغراف » اللندنية الى الاستنتاج ان استقالة نيكسون اضعفت مكانة الرياسة وقيدت حريته في التحرك دون اللجوء الى الكونغرس وخلقت الاوضاع لصيانة الدستور وممارسة الهيئة التشريعية صلاحيات المراقبة وحصر الصلاحيات الرياسية .

ولا بد من القول ان نيكسون لم يواجه أي معارضة من الكونغرس حيال سياسة الانفراج الدولي والتعايش السلمي مع الاتحاد السوفييتي .. ولذلك لا يمكن اعتبار تأييد عناصر من الكونغرس ، الشيخ جاكسون ، في اقتراحه اشتراط تغيير قوانين الاتحاد السوفييتي بشأن الهجرة ، لاقرار الاتفاق حول تقرير العلاقة الاقتصادية المفضلة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ، رفضا لسياسة الانفراج الدولي .. فالكونغرس الامريكي أيد الاتفاقات السوفييتية الامريكية التي تمت في اجتماعات القمة وخصوصا خطر الحرب النووية دون تحفظ .

ونجاح جاكسون في هذ الاطار يعتبر نجاحا جزئيا فرضته مناورات استخدمت فيما استخدمته من أمور معاداة السوفييت .

(في العدد القادم : أصداء في الشرق الاوسط)

(١) اسوشيتدبرس ٧—٨—٧٤ .

(٢) اتهم عدد من الاشخاص المنتمين الى الحزب الجمهوري ومن رجال نيكسون مقر الحزب الديمقراطي المنافس بقصد التجسس واستخدام معلوماتهم في معركة رياسة الجمهورية عام ١٩٧٢ لانجاح نيكسون .

بنيامين غونين يحدث عن اتحاد النقابات الفرنسي

المدينة الشيوعية وطلبات السكن فيها

نشرنا في عدد سابق ، البيان الهام المشترك الذي صدر على أثر انتهاء زيارة الوفد الاسرائيلي المكون من الرفيقين سليم القاسم وبنيامين غونين ، الى فرنسا والمحادثات التي تمت بينه وبين قادة النقابات الفرنسية (س.جي.تي) .

وأجرت الشقيقة زو هديرخ مقابلة مع الرفيق بنيامين غونين عن انطباعاته من هذه الزيارة .

وجاء في هذه المقابلة :

أثمرت لقاءاتنا كثيرا اذ اننا غيرنا تفكير رفاقنا في اتحاد النقابات الفرنسية فيما يتعلق بالقضايا النقابية في اسرائيل التي عباتهم بها الدعاية الصهيونية .

ودهش الرفاق الفرنسيون عندما علموا منا ان سياسة الهستدروت هي في صالح أصحاب رؤوس الاموال وليس العمال . وأعادوا علينا أكثر من مرة السؤال : هل من المعقول ان تمتلك الهستدروت رؤوس الاموال والشركات ... وما الى ذلك ... وتعامل عمالها مثلما يعامل أصحاب العمل عمالهم ؟ وزاد من دهشتهم ان الهستدروت لا تدعم جميع اضرابات العمال .

هذا وحدثنا زملاؤنا ، عن وضع العمال الفرنسيين ودور الاتحاد النقابي الفرنسي ، وشعرنا في زيارتنا بالدور الكبير الذي يؤديه الاتحاد في الدفاع عن العمال وقيادة نضالهم .

أما بالنسبة للتضخم المالي في فرنسا فاتحاد النقابات الفرنسي يقود النضال لاجل رفع الاجور وتخفيض الاسعار ، وهناك معهد خاص يبحث في الاسعار التي يجب ان تخفض والاجور التي يجب أن ترفع ، وليس في فرنسا كما في اسرائيل ، اتفاقات عمل .

ويعمل اتحاد النقابات الفرنسية على حل مشكلة المهاجرين الى فرنسا للعمل ، وفي الاتحاد قسم خاص بهم ، ويتعاون الاتحاد مع مختلف المنظمات والمؤسسات العمالية والاحزاب الاشتراكية لاجل تحقيق برامجه .

ويقول الرفيق بنيامين غونين : لقد تأثرت جدا من هذه البرامج وفوائدها الكبيرة على العمال . ورسوم اشتراك العامل في الاتحاد هو فرنكان فقط (ثلاث ليرات اسرائيلية) . ولا يقتصر عمل الاتحاد على القضايا العمالية الاقتصادية فحسب ، بل يشترك في حملات التضامن مع شعوب العالم وعماله مثل تضامنه مع شعب تشيلي والشعب العربي الفلسطيني والفيتنامي وغيرها .

وللاتحاد الفرنسي مجلة اسبوعية تهتم بقضايا العمال وتقودهم في نضالهم . وعندما يحدث أمر له طابعه الخاص ، يصدر الاتحاد مجلته باعداد أكثر ليرشد العمال في العمل فيما يتعلق بالامر حسب مخطط الاتحاد .

ولا تباع هذه المجلة في اكشاك الصحف والمكتبات بل يقوم العمال انفسهم بتوزيعها في أماكن العمل .

ويتحدث بنيامين غونين عن زيارته الى مدينة فليوليرز — اوبيرا ، في كانتون اوليان التي يقود بلديتها الشيوعيون . وكم الفارق بين هذه المدينة وأية مدينة أخرى لا يديرها الشيوعيون كبير ، فالشوارع نظيفة بصورة تستلفت النظر ، وتمتد مساكن العمال الجديدة على مساحة كبيرة من الارض فيها . اما مبنى البلدية فمتواضع وعدد الموظفين فيه . وقد استقبلنا رئيس البلدية ونائبه .

ويطلع الجمهور على أعمال البلدية ، بمنشور توزعه البلدية قبل كل جلسة بثلاثة أيام على الجمهور ، تورد فيه مواضيع البحث ، وتسمح للجمهور بحضور الاجتماعات ، وتوزيع الاسئلة . ويتغلب المجلس البلدي الشيوعي على العقبات المالية — الحكومة تحاول تقليص ميزانية البلدية الشيوعية — بالاقتصاد الى اكبر حد في المصروفات الزائدة عن الحاجة لزيادة الاهتمام بالاهلين ورخائهم .

ومن لطيف ما تصادفه هذه البلدية هو سيل الطلبات التي تــرد اليها من اهلين من غير هذه المدينة يطلبون السكنى فيها ، والمعيشة فيها . ويعلق رئيس البلدية على ذلك بقوله : « لو اننا وافقنا على كل هذه الطلبات لاصبحت المدينة اكبر مدينة في العالم » . ولهذا تقتصر الموافقة فقط على طلبات الذين يودون العمل في المدينة والسكنى فيها معا .

وقد اهتمت الصحف الفرنسية بالوفد الاسرائيلي ، وأبرزت معظم الصحف اهمية هذه الزيارة .

الحزب الشيوعي

... اندونيسيا ستتحرر من التبعية الامريكية

جرت في بغداد في حزيران الماضي ندوة علمية عالمية اشترك فيها قادة بعض الاحزاب الشيوعية .. وقد نشرت جريدة الحزب الشيوعي العراقي «طريق الشعب» حديثا للرفيق سوريام ساتيجايا من قيادة الحزب الشيوعي الاندونيسي ، ننقله الى قرائنا ، والى جانبه معلومات عن الحزب الشيوعي الاندونيسي :

لا يزال الوضع في اندونيسيا متميزا بتسلط الارهاب والقمع ضد كل الذين يتمسكون بفكرة الحرية والدمقراطية والعدالة والتقدم .

● نهب البلاد

ويعاني اقتصاد البلاد في الوقت نفسه ، من ازمة خانقة وخطيرة ، ويتجلى ذلك في التضخم المالي وارتفاع اسعار الضروريات ارتفاعا كبيرا ويقترب عدد العاطلين عن العمل من ٢٠ مليونا .

ومنيت بالفشل ما تسمى بـ « الخطة الخمسية الاولى» التي اعتمدت اساسا على «المعونة» الامبريالية ، هذه المعونة التي لم تفعل شيئا سوى تعزيز قبضة الهيمنة الامبريالية في اندونيسيا .

ونتيجة لمثل هذه «المعونة» فتحت الابواب على مصراعيها لنهب خيرات وثروات اندونيسيا ، وتعرض العديد من الشركات الوطنية الى الافلاس بسبب المزاحمة الاجنبية مما ادى الى تضخم عدد العاطلين . كما أن استغلال الطبقة العاملة قد بلغ حدا فظيعا لم يسبق له مثيل .

وازاء فساد وتدهور الوضع في البلاد طالبت الجماهير الشعبية والعمال والفلاحون والشباب ، بتحسين الوضع المعاشي وعودة الدمقراطية والعدالة ، ووضع حد لارتفاع الاسعار الجنوني .

● اتساع المعارضة

ان الاضطهاد والارهاب وغيرهما من اعمال القمع لم تفلح في منع العمال من الاضراب ، او تدمر الفلاحين من الانتشار ، او الشباب والطلبة من التظاهر ضد النظام . وفي شباط الماضي شهدت شوارع العاصمة نصف مليون متظاهر . لقد خرج الشباب والطلبة بدعم من العمال ، للاحتجاج على هيمنة الاحتكارات الاجنبية على اندونيسيا ، وليطالبوا بالعودة الى النظام الدمقراطي . وتفصح المظاهرات عن مدى سخط الجماهير على النظام اللاشعبي الذي يحكم البلاد .

لقد كان الحزب الشيوعي الاندونيسي ولا يزال منذ الايام الاولى لتأسيسه في طليعة الجماهير المناضلة من اجل الحرية والدمقراطية والاشتراكية . ورغم ظروف اللا شرعية، والقمع ، فان الحزب يظل مخلصا لمهماته التاريخية ، ويلعب دور طليعة الحركة الثورية .

● المهمات الآنية :

ومن ابرز المهمات الملحة على الحزب في الوقت الحاضر تثقيف الجماهير الشعبية ، وبالاخص الطبقة العاملة ، بحقيقة النظام الحالي وفضح طبيعته وخفاياه ، ومواصلة النضال الجماهيري لرفع مستويات المعيشة واستعادة الدمقراطية ، ويدعم الحزب الشيوعي الاندونيسي أي مظهر وأية حركة من مظاهر وحركات الاحتجاج الشعبي ضد النظام الرجعي والامبريالي .

ويحاول الآن ، وباصرار بناء جبهة وطنية موحدة تضم كل القوى الوطنية في البلاد على أساس النضال ضد النظام الرجعي والاحتكارات الامبريالية .

ان تجربة وخبرة النضال الجماهيري تعلمنا انه لا يمكن ضمان انتصار الثورة الا بوحدة جميع القوى الوطنية بقيادة الطبقة العاملة .

وتواجه حركة التحرر الوطني في الوقت الحاضر المهمات التالية : تعبئة وتحريض الجماهير الشعبية للنضال ضد تبعية اندونيسيا للامبريالية ، وتغيير ميزان القوى داخل البلاد الى جانب مصالح الجماهير ، والنضال من اجل الدمقراطية وتقويض النظام الرجعي واقامة حكومة وطنية لتخلق اندونيسيا حرة ، دمقراطية ، معادية للامبريالية متوجهة نحو مستقبل اشتراكي .

الحزب الشيوعي الاندونيسي

تأسس في ٢٣ ايار (مايو) ١٩٢٠ ، وفي ١٩٢٦—١٩٢٧ قاد الحزب انتفاضة شعبية ضد الامبريالية الهولندية . وقد قمعت الانتفاضة ، فاضطر الحزب الى العمل سرا ، والى الجمع بين النشاط غير القانوني والقانوني .

لقد خلق اعلان الاستقلال الوطني في ١٧ آب (اغسطس) ١٩٤٥ وضعا جديدا ، فساهم الحزب الشيوعي الاندونيسي في الحكومة وعبأ الجماهير لمقاومة العدوان الامبريالي ، ولدحر مؤامرات الثورة المضادة الرجعية الداخلية. ولكن القوى الرجعية التي تمثل مصالح البرجوازية الكومبرادورية قد نجحت في ايلول (سبتمبر) ١٩٤٨ في تدبير الاحداث الدامية التي تعرف بـ « استفزاز ماديون » . وفقد الكثيرون من اعضاء الحزب ، بما في ذلك اعضاء قياديون ، حياتهم في تلك الايام واضطر الحزب الى العمل سرا من جديد . وقد كان ذلك ضربة لطليعة الثورة ، مكنت الاستعماريين الهولنديين من الهجوم على الجمهورية واستعادة احتلالها .

وشن الشيوعيون ، وهم يعملون سرا ، حرب عصابات ضد الغزاة بالاشتراك مع وطنيين آخرين . وفي عام ١٩٤٩ اضطر المعتدون الى الرحيل.

وفي عام ١٩٥١ بدأت اعادة بناء الحزب . ووجه المؤتمر الخامس (عقد في عام ١٩٥٤) الحزب نحو حل القضايا الرئيسية للثورة الاندونيسية وتعزيز روابطه مع الجماهير . وكان عدد الاصوات التي منحت للحزب الشيوعي الاندونيسي في الانتخابات العامة في عام ١٩٥٥ قد جعله واحدا من الاحزاب الرئيسية الاربعة في البلاد ، وبعد عام واحد ، في انتخابات الحكومات المحلية ، حصل الحزب الشيوعي الاندونيسي على اكبر عدد من الاصوات . وقد اصبح مركز التفاف للقوى المعادية للامبريالية وحفز نفوذه المتنامي البرجوازية الوطنية على التعاون مع الشيوعيين .

لقد اكد المؤتمر السادس للحزب (عقد في عام ١٩٥٩) الخط السياسي السابق وطوره . ولكن على الرغم من قراراته ، لم تكن المقاومة ضد مرض الانتهازية ، الذي بدأ يتسرب الى داخل الحزب وقيادته ، فعالة بما فيه الكفاية وكان المرض نتيجة للنفوذ المتزايد لايديولوجية البرجوازية الصغيرة في الحزب ، وتفكك قاعدته الطبقية والتسرب المتنامي لعناصر غير بروليتارية في صفوفه . ونجم من ذلك ، ان الحزب بدأ يفقد طابعه الطليعي . وقد اشتمل المؤتمر السابع الاستثنائي (عقد في عام ١٩٦٢) على بعض مفاهيم البرجوازية الوطنية في وثائقه وقدم الموضوعة « المصالح الوطنية هي فوق المصالح الطبقية » .

واستغلت زمرة ماو تسي تونغ الوضع المعقد في الحزب الشيوعي الاندونيسي لتعزز نفوذها . وابتعد الحزب عن الماركسية — اللينينية ووجد نفسه معزولا في الداخل والخارج . وعندما سقطت مجموعة من ضباط الجيش الفتيان ، في عام ١٩٦٥ ، في كمين استفزازي نصبه الجنرالات اليمينيون ، وقامت بعمل يساري مغامر ، انضم لها عدد من قادة الحزب الشيوعي الاندونيسي الواقعين تحت تأثير الماوية وانطلق ، اثر انزال الهزيمة بتلك العملية ، ارهاب جامع اوقع بالحزب خسائر جسيمة واضطره الى العمل سرا . وما يزال مئات الالاف من الشيوعيين والدمقراطيين في المعتقلات والمعسكرات الى يومنا هذا ، ولم تجر حتى محاكمتهم .

ان القوى الماركسية — اللينينية في الحزب الشيوعي الاندونيسي تعتبر ، على النقيض من الماويين الذين يواصلون سياستهم ، بعناد ، ان مهمتها الرئيسية هي اعادة تنظيم الحزب على اساس مبادئ الماركسية — اللينينية . وقد حدد الموقف وخط العمل الماركسيين — اللينينيين بوضوح في الوثيقتين : « الطريق الصائب للثورة الاندونيسية » (في عام ١٩٦٦) و « المهام الملحة للحركة الشيوعية في اندونيسيا » (في عام ١٩٦٩) .

وعلى الرغم من القمع والاضطهاد المستمرين ، اعاد الحزب الشيوعي الاندونيسي بناء نفسه .

ويواصل الحزب عمله السياسي بين الجماهير ، بين العمال والفلاحين من حيث الاساس ، ويسعى الى تنظيم نضالها ضد الحكم العسكري الرجعي والامبريالي . وقد اصبحت الاضرابات واضطرابات الفلاحين والتظاهرات التي يقوم بها الشباب والطلاب والاعمال الشعبية الاخرى اكثر فاكثر حدوثا وانتشارا ، شاملة المزيد والمزيد من الناس . والمهمة العاجلة هي تشكيل جبهة وطنية موحدة ، باتخاذ هذه النضالات قاعدة لها . ويهدف الحزب الى اقامة حكومة وطنية دمقراطية معادية للامبريالية تضع نصب عينيها الانتقال الى الاشتراكية .

ومنذ عام ١٩٥١ كانت الصحيفة الوطنية العلنية للحزب الشيوعي الاندونيسي هي صحيفة الشعب (هاريان راكيات) اما في الوقت الحاضر فهو يصدر مجلة شهرية ، هي ارادة الشعب (تيكاد راكيات) باللغتين الاندونيسية والانكليزية .

ربع قرن على قيام الحزب الشيوعي في الطيبة وام الفحم

في هذا الشهر يحتفل الشيوعيون في منطقة المثلث بمناسبة تاريخية وهي مرور ربع قرن على تأسيس أول فرعين للحزب في المثلث، في الطيبة وام الفحم. وبالطبع جماهير المثلث تشارك الحزب في هذا الاحتفال وتثمن كثيرا هذه المناسبة، وقرى المثلث التي لم يصلها ضوء الماركسية قبل ربع قرن، أصبحت الماركسية تنير كل زاوية من زواياها من أقصى الشمال الى أقصى الجنوب.

والخلايا الصغيرة الاولى التي تشكلت قبل ربع قرن في الطيبة وام الفحم، أصبحت اليوم حزبا كبيرا بل الحزب الاول في المثلث، الذي تعتبره الجماهير حزبها والمدافع عن حقوقها. وينتظم في صفوفه أبناء الطبقة العاملة والفلاحون والمثقفون، ويؤيده ويلتف حوله أوسع أوساط جماهير المثلث، وترى فيه قائد كفاحها ودرعها المتين في وجه سياسة الاضطهاد والتمييز، التي قامت وما زالت تقاسي من نتائجها منذ ربع قرن من الزمن. وان استعراضا سريعا وموجزا للاحداث والتطورات، ولنهج الحياة اليومية في قرى المثلث، يوضح بكل جلاء، انه لم تقم في تاريخ الطيبة، والقرى المجاورة، اية منظمة او حركة سياسية اجتماعية، كان لها مثل هذا الاثر العاصف والمؤثر على تطور الاحداث ووعي سكان الطيبة وام الفحم والقرى المجاورة، كما لقيام منظمة هي فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي. كيف تسلل شعاع الماركسية واخترق اسلاك الحكم العسكري وقيود الرجعية وقلاعها وبقايا الاقطاع ؟.

بقلم : عثمان ابو راس وعبد الحميد ابو عيطه

تأليف الخلايا الماركسية الاولى في الطيبة

كان ذلك في بداية الشهر الخامس، أيار سنة ١٩٤٩، حينما الحقت منطقة المثلث لدولة اسرائيل، بموجب هدنة رودس التي وقعت بين الملك عبدالله وحكومة اسرائيل. وهكذا، في اواسط سنة ١٩٤٩، وفي غمار احداث فلسطين المأساوية، تكونت اولى خلايا الحزب الشيوعي في الطيبة، وذلك من بعض الرفاق من سكان الطيبة، الذين كانوا يعيشون خارجها قبل سنة ١٩٤٩، وبعض المؤيدين الذين بدأوا يتعرفون على الشيوعيين وعصبة التحرر الوطني. وكان في مقدمة هؤلاء كاتبا هذه السطور. وتكونت هذه الخلايا في ظروف سرية ومن خلال الملاحقات البوليسية وسلطات الحكم العسكري.

ورغم كون الحزب الشيوعي الاسرائيلي حزبا مشروعا، الا ان سلطات الحكم العسكري منعت تنظيم الحزب او افتتاح اي ناد او فرع له في قرى المثلث، ومنعت دخول جريدة الاتحاد الى قرانا، ولاحقت من عرفتهم من أعضائه بالتفتيشات البوليسية والتهديدات بالاعتقال والنفي والحرمان من العمل، ودبرت المؤامرات لطردهم الى خارج الحدود. ورأى شباب الطيبة، في هذا الحزب الجديد وفي مبادئه الثورية، ملجأ من اليأس الذي نهش أعصابهم، بسبب تسلسل الاحداث والكوارث التي أدت الى تشريد أبناء الشعب العربي الفلسطيني واقتسام الجزء الذي تخصص لانشاء الدولة الفلسطينية، حسب قرار هيئة الامم المتحدة. لقد رأوا في هذا الحزب منارا جديدا ينير أمامهم طريق النضال، طريق الامل والكرامة، فأثار نشوء الحزب حماسهم، رغم الارهاب الاسود والملاحقات وظروف العمل السري، وأخذوا يلتفون حوله وينتظمون في صفوفه. وللحقيقة فان ابناء الطبقة العاملة والكادحين، الحفاة الجياع، « ابناء الجهد الخارق والحرمان القاسي » هم الذين حملوا العبء، ورفعوا الراية عاليا، وسط نار الحكم العسكري، وعنت المشانق والسجون، وشقوا الطريق حاملين « صلبانهم على اكتافهم »، وما زالوا حتى اليوم، هم الدعامة الاساسية في الحزب في الطيبة وقرى المثلث.

ومنذ معارك الحزب الاولى مع سلطات الاضطهاد القومي، ومع الرجعية المحلية، حظي الحزب بتأييد العشرات والمئات من العمال والفلاحين، وفي تلك الحقبة العصيبة من تاريخ شعبنا ونضالنا، حيث كان التمزق والحيرة والقلق والخوف من المستقبل، يسيطر على النفوس، والتردد في البقاء في أرض الوطن مع معاناة الاضطهاد القومي او الاستجابة الى اغراءات ترك الوطن هربا من الاضطهاد القومي وركضا وراء أوهام العقلية البرجوازية القومية، وقد أعطى الحزب الشيوعي الجواب الشافي لكل هذه التساؤلات. ولقد ربط الحزب في نضاله وتثقيفه النظري بين المشاعر القومية الحقيقية وبين حب الوطن، وأوضح ان هذا الارتباط هو عضوي ولا ينفصم، وان العار لا يكمن في معاناة الاضطهاد القومي وانما بالرضوخ لسياسة الاضطهاد والهروب من البلاد والمعركة. وأوضح الحزب، بشكل لا يقبل الجدل، انه لا انفصام بين الوعي الطبقي والوعي الوطني المخلص والحقيقي. وثقف الشباب على أن عار سياسة الاضطهاد القومي يلحق بمنفذي هذه السياسة وليس بضحاياها. كذلك ثقف الحزب الشيوعي الشباب والاجيال اللاحقة بأفكار الاممية البروليتارية والشيوعية العلمية، وان نظام الاضطهاد القومي، نظام استغلال الانسان لاخيه الانسان، هو نظام زائل لا محالة، وان نظاما جديدا هو النظام الاشتراكي، يشمل حوالي ثلث الكرة الارضية، وان هذا النظام ينقذ البشرية جمعاء من ظلم الانسان واستغلاله لاخيه الانسان، ويقضي الى الابد على نظم الاضطهاد والاستغلال، والانسانية تتطلع بل تسير نحو تحقيقه في كل أنحاء المعمورة.

تغلغلت هذه الافكار بين أهالي الطيبة، هذه القرية التي كان لها تاريخ مرموق في المجال الوطني والكفاح ضد حكومة بريطانيا الاستعمارية. ولقد أصبح الحزب الشيوعي في الطيبة، جزءا لا يتجزأ من حياتها، حتى انه لا يمكن تصور الطيبة اليوم، بدون ابنائها الشيوعيين، واستعراض موجز لتسلسل الحوادث، سيلقي الاضواء على هذه العلاقة العضوية والابدية التي تأصلت خلال النضال، بين الحزب وجماهير الطيبة.

كانت تجتمع خلية او خلايا الحزب الاولى في ظل ظروف قاسية وسرية، وكانت هذه الاجتماعات تعقد تحت أشجار الزيتون وأحيانا في المطابخ المتواضعة او الاقبية، التي كانت تستعمل لتربية الدجاج او غير ذلك من الامكنة. وكانت الملاحقة والارهاب تلحق ليس بالمشتبه بأنهم اعضاء في الحزب فحسب، بل بأهاليهم وعائلاتهم واقاربهم.

ورغم كل ذلك، ومع انعدام الصلة المنظمة بيننا وبين مركز الحزب، فقد كانت « الاتحاد » تصل الينا وتوزع سرا بعشرات الاعداد. وكل محاولات السلطة لمنع وصول الاتحاد، ومنع الاتصال بيننا وبين مركز الحزب ذهبت أدراج الرياح، بسبب ما يتمتع به الحزب من حب واحترام والتفاف الجماهير حوله منذ أيامه الاولى. ولم تكن نعدم صديقا نستفيد منه لايصال خبر او احضار رسالة .. ولم تكن نعدم مؤيدين او شيوعيين شجعان يتعهدون بايصال الجريدة، متخطين انظمة الحكم العسكري وقيود التصاريح، التي كانت تحد وتمنع تنقل الناس بحرية في وطنهم. ولقد نشرنا بمناسبة اليوبيل الثلاثيني للاتحاد، كيف وصلت أول رسالة من المثلث الجنوبي، وكيف نشرت في الاتحاد بعنوان : « اعوان الملك عبد الله بالامس هم اعوان بن غوريون اليوم »، وكيف زاد ذلك من هستيريا الحكم العسكري والاعوان والجواسيس، فأخذوا يشتموننا ويهددوننا بالويل والثبور وعظائم الامور !

وكان الرفاق والاصدقاء يتلقفون « الاتحاد » ويطالعونها سرا، وهذا الامر قوى سريان الدم في عروقهم، وتحققوا من ان المبادئ والنظريات التي نقرأها لهم من كراسات ماركسية، كتبت بخط اليد، او نترجمها من كراسات ماركسية من اللغة الانجليزية، اذ كانت الكتب الماركسية بالعربية نادرة الوجود في ذلك الوقت — تحققوا ان هذه النظريات التي نقرأها لهم تحت أشجار الزيتون، بعيدا عن عيون وارصاد الحكم العسكري، انها ليست حلما او خيالا، بل هي قوانين لمواصلة الكفاح وتنظيم الجماهير في النضال من أجل قضاياها، من أجل خبزها وعملها، ضد كل أنواع الاضطهاد والتمييز والاستغلال.

أول اتصال عملي مع مركز الحزب

كان ذلك في الشهر الثامن سنة ١٩٤٩، اي قبل ربع قرن تماما. قيود الحكم العسكري محكمة وصارمة، ولا يغادر القرية سوى نفر قليل من أعوان الحكم العسكري وزلمه، وعدد ضئيل من التجار الصغار الذين يجلبون بعض الحاجيات من المدينة لبيعها وقد حصلوا على التصاريح بعد بذل جهود جبارة، وبعد ان تسللت ايديهم الى جيوب أعوان الحكم العسكري ووضعت بعض الليرات فيها.

سيارة تكسي تدخل القرية من الجهة الجنوبية، ويأتينا الرسول يبلغ بأن الشيوعيين وصلوا الى الطيبة، وهم يبحثون عن رفاق الحزب، وسرعان ما التقينا وتعانقنا، وكانت هذه أول مقابلة لنا مع قائدين من قادة الحزب هما مئير فلنر وتوفيق طوبي، وأول اتصال منظم مع مركز الحزب.

جريمة بشعة، قتل مواطن بدم بارد، مظاهرة واضراب عام !

روعت الطيبة بجريمة بشعة وهي قتل مواطن بريء (المرحوم صالح اجبارة) بحجة انه يهرب بضائع، وقد أثارت هذه الجريمة البشعة جميع سكان الطيبة ورأوا فيها تهديدا لحياتهم وحياة أطفالهم. وقمنا نحن الشيوعيين القلائل، بكتابة منشور بخط اليد خلال يوم كامل، ووزع في صبيحة اليوم التالي لحادث القتل الوحشي، وقد دعا الشيوعيون الى الاضراب العام والتظاهر أمام مقر الحاكم العسكري. وسرعان ما استجابت جماهير الطيبة المروعة كلها هذا النداء، وأغلقت الحوانيت والمقاهي وتوقف العمل وتجمهر الالوف أمام مقر الحاكم العسكري، مطالبين باجراء تحقيق فوري بالحادث ومعاقبة المجرمين، وما كان من الحاكم العسكري، الذي فوجئ بهذا الاحتجاج الشعبي العارم، غير المتوقع، سوى الوعد باجراء تحقيق في الحادث، ثم تفرقت المظاهرة الجبارة. وبعد المظاهرة بيوم واحد نقل الحاكم العسكري الى مهمة أخرى، واعتقل ثمانية من الشيوعيين في مساء ذلك اليوم. كان ذلك في اكتوبر سنة ١٩٤٩، واعلن الحاكم العسكري، عن طريق اعوانه، انه سوف يطرد الشيوعيين خارج الحدود، وأوقف اعطاء التصاريح بالمرة، حتى لا يصل الخبر الى مركز الحزب. واننا نذكر انه زج بنا، نحن الثمانية مع حوالي عشرة آخرين (معتقلين بتهم تهريب) في غرفة ضيقة لا تتعدى خمسة أمتار مربعة في مركز البوليس وهو بيت المرحوم جميل الحاج محمود عازم. لقد روج أعوان الحكم العسكري بأن الشيوعيين سوف يطردون خارج الحدود، وعلى الرغم من اغلاق القرية وايقاف التصاريح للتنقل، فقد استطاع الحزب ايصال الخبر الى مركز الحزب والى صحفه، وفي نفس يوم وصول الخبر الى الحزب، قدم الرفيق توفيق طوبي الى الطيبة لزيارة المعتقلين بدون تصريح، وبذلك فضح مؤامرة الطرد. واتخذ الحزب، من الاجراءات والاحتجاجات، ما أحبط مؤامرة الحكم العسكري، الذي اضطر الى اطلاق سراح الرفاق بعد أسبوع من الاعتقال. ومن الجدير بالذكر ان الرفيق طوبي، وكان ايضا عضو كنيست في ذلك الوقت، عندما زارنا في السجن، اخذ يطمئننا على مسمع من ضابط البوليس والاعوان، وقال الرفيق توفيق، ان ليس هنالك قوة تستطيع طرد الشيوعيين من وطنهم. وكان لهذه الزيارة اثر كبير في توعية الجمهور وزيادة الجرأة والصمود. وكما ذكرنا، أفرج عن المعتقلين وفشلت مؤامرة الحكم العسكري وتهديداته بطرد الشيوعيين خارج الحدود.

اعتداء غادر على الشيوعيين ومحاولة منع الرفيق طوبي من زيارة القرية

بالطبع، هال الحكم العسكري وأعوانه نشوء فرع الحزب الشيوعي في الطيبة، حزب من نوع جديد، ينظم الصفوف ويقاوم الارهاب والاذلال، ويمد الجماهير الشعبية بالوعي القومي والطبقي. هالهم هذا النجاح والتفاف الاصدقاء حول الحزب. فأخذ الاعوان، الذين خدموا الانتداب البريطاني، ثم تحولوا الى السيد الجديد، أخذوا، بتحريض من السلطات، بتنظيم رد فعل لمقاومة الحركة الشيوعية الناشئة. وجرت محاولة قذرة للاعتداء على الشيوعيين، واتسع اتصالنا بمركز الحزب .. ففي أيار سنة ١٩٥٠ زار الطيبة عضو الكنيست، الرفيق توفيق طوبي، وبينما كان يسير بصحبة بعض الرفاق، اذا بجماعة من أعوان الحكم العسكري، يرشقون زجاجة حبر عليه، وقد حدث اشتباك مع هؤلاء الاعوان الحقيرين، وتلقوا درسا وجرح احدهم، كما جرح أحد رفاقنا. وقد قدم الرفيق توفيق احتجاجا الى الحاكم العسكري، وحمله مسؤولية هذه الاعمال الدنيئة، والموجهة ضد الشيوعيين.

(يتبع)

من شقيقة سليمان النجاب الى المحامية الشيوعية فيليتسيا لانجر
انت ورفاقك تمثلون الوجه الآخر لشعبكم ولن تذهب هدرا تضحياتكم في سبيل السلام
بقلم عطاف النجاب

الاتحاد — ننشر فيما يلي، باعتزاز وبتضامن وبوعد مجدد، نص الرسالة التي أرسلتها عطاف النجاب، شقيقة المعتقل سليمان النجاب، الى المحامية الشيوعية الرفيقة فيليتسيا لانجر وكتبت فيها : « أشعر انني أتحدث الى صديقة أعرفها منذ زمن بعيد بالرغم عن انني لم أرك حتى الان » ..

في ظل الاحتلال

عزيزتي المحامية فيليتسيا

بالامس مر بعض جنود الاحتلال بقريتنا. رآهم ولدي الذي عمره خمس سنوات. لعنهم بصوت منخفض وقال : « انا لا احب اليهود لقد سجنوا خالي سليمان ».

« ولكن يا اخي » اجابه ابني الاكبر وعمره تسع سنوات : « ليس جميع اليهود سيئين .. الم تسمع عن المحامية اليهودية التي تدافع عن خالي ».

وتذكرت حديثا مشابها دار قبل حوالي عشرين سنة، بعد المجزرة التي قام بها الصهاينة في قرية قبية. قلت يوما لسليمان وكنت صغيرة حينئذ : « انني اكره اليهود .. اكرههم جميعا فانهم وحوش ». ورد علي سليمان : « لكنهم ليسوا جميعا هكذا. فهناك يهود ومنهم الشيوعيون لا يوافقون على هذه المجازر بل يشجبونها »، وصدقته لانه اخي ولانني كنت اثق بما يقول.

وامتلأت سجون اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧ بالمناضلين العرب الذين يقاومون الاحتلال وقرأت في الصحف اسم المحامية اليهودية فيليتسيا لانجر التي تتولى الدفاع عن هؤلاء العرب، فأكبرتك واحترمت شجاعتك، وتأكدت ان ما قاله اخي لي عن يهود يريدون سلاما مع العرب ويناضلون ضد مطامع الصهيونية كان صحيحا.

وعندما علمت باعتقال سليمان قفزت الى ذهني سريعا صورتك، صورة الانسانة التي طالما سمعت عن وقفتها الشجاعة الى جانب المعتقلين العرب. وقلت في نفسي : « ستتولى فيليتسيا حتما الدفاع عن سليمان »، وعلمت بعدها انك لم تتولي الدفاع عنه فقط، بل انك انت يا صديقتي اكتشفت أمر اعتقاله وانقذته من خطر الموت معطيا على ايديهم دون ان يعلم احد بمكان وجوده.

قبل ان يسمح لنا بزيارة اخي قرأت التحقيق المنشور في مجلة « الغد » عن المعتقلين. وجاء في وصف السيد وليد الفاهوم، الذي قابل اخي بعد اعتقاله، ان سليمان يميل الى البدانة، وعندما سمح لنا بزيارته في سجن الجلمة بعد شهرين ونصف من اعتقاله، وكنت لم اره منذ اكثر من اربع سنوات، كدت لا اعرفه، سليمان الذي رآه السيد وليد يميل الى البدانة صار نحيلا شاحب اللون، نتيجة التعذيب المستمر والحرمان من الطعام اللذين تعرض لهما على أيدي المحققين. عندها قدرت، اكثر، جهودك المضنية التي بذلتها وما زلت في سبيل اخي ورفاقه. لقد كنت الضمير الحي المتحرك الذي عمل على فضح أساليبهم البربرية في التحقيق، وكشف حقدهم الاسود على من يقف ويصمد في وجههم من أبناء الشعب الفلسطيني.

لم تكن مفاجأة لي، يا عزيزتي، ان أسمع أن هناك من حاول قتلك لوقفتك النبيلة والجريئة مع مناضلينا الذين يقفون بصمود وشرف في وجه الاحتلال، ومن أجل ان يحصل شعبنا على حقوقه المشروعة.

اشعر، وانا اكتب اليك، انني اتحدث الى صديقة اعرفها منذ زمن بعيد، رغم انني لم ارك حتى الان. انني اعلم انك ورفاقك، كما قال اخي، تمثلون الوجه الآخر لشعبكم. واعلم ان ذلك اليوم الذي سيسود فيه السلام منطقتنا سيأتي. ولن تذهب هدرا هذه الجهود والتضحيات من أجل تحقيقه.

لك تقديري وتحياتي على أمل ان يتاح لي المجال للتعرف بك.

عطاف
شقيقة المعتقل سليمان النجاب

مشهد من المظاهرة في تل ابيب يوم الاربعاء الماضي للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين السياسيين

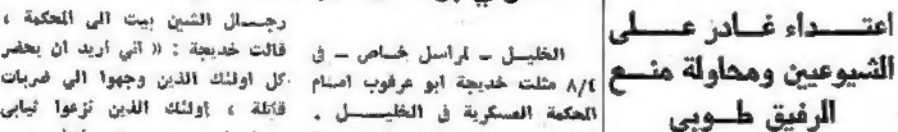

لمراسلكم — « ابو خالد »

حينما سأل احد المحققين احد المعتقلين : « ما هي الجبهة الوطنية، ومن هم اعضاؤها » ؟ كانت الاجابة على الفور : « جميع ابناء الضفة المحتلة .. ».

وعلى هذا الاساس يبدو ان سلطات الاحتلال ستحول المناطق المحتلة الى سجن كبير.

لكن، كما قالت فيروز، « ما في حبوس تساع كل الناس ! ».

في هذه المرة عقدت المحكمة العسكرية جلستها في رام الله .. في مركز شرطة سابق موروث عن عهد الانتداب. وبينما نصبت سلطات الاحتلال، لدى المدخل، اطار سيارة ضخم يلاحظ ان تاج الملك الهاشمي لا يزال بارزا على صندوق البريد، مما يوحي بأن كل حكم مفروض على الشعب رغما عنه الى زوال.

امتلأت القاعة، كالعادة، ووقف المتهم عيسى الياس عمر من بيت لحم يصغي الى الاتهام .. « الانتماء الى منظمة غير مشروعة ونشر مادة سياسية وحيازة جريدة محظورة و ... ». وردا على سؤال القاضي اجاب عيسى بثقة « غير مذنب ».

ويتكرر السؤال والجواب بالنسبة لسابا انطون الحلوة. ويتأجل النظر في القضية الى موعد لاحق. كذلك تأجل النظر في قضية سليم جودت دهادحة ونسيم سليم عنفونه. اما كايد يونس غليان المتهم بعدم منع مخالفة واعطاء ملجأ، اي نقل شخص بسيارته، كان من المحتمل الشك في أمره، فقد قضت عليه المحكمة بالحبس الفعلي ثلاثة اشهر لقاء التهمة الاولى وستة اشهر بالنسبة للثانية بحيث تكون العقوبة متداخلة، بالاضافة الى السجن سنتين مع وقف التنفيذ. وقد دافع عنه المحامي غازي كفير نيابة عن المحامية لانغر. ومما جاء في دفاعه : ان المتهم غير ملزم بالاخلاص لدولة اسرائيل لانه مواطن من الضفة الغربية المحتلة. ثم انه سائق وقد قبض اجرته لقاء نقل الشخص. اما بالنسبة لتهمة عدم الابلاغ او عدم منع مخالفة فذلك شيء مرفوض اجتماعيا وخلقيا. وقد تطرق قاضي محكمة العدل العليا، حاييم كوهن، الى هذا وهاجم الفساد والوشاة اينما كانوا.

وينكر عبد السلام رفيق عودة الله وحسن ذيب عبد ربه التهم الموجهة اليهما ويتأجل النظر في قضيتيهما.

ورويدا رويدا تخلو القاعة ويخرج الآباء والامهات والاخوة، وفي جباههم السمراء التي تنعكس عليها أشعة الشمس المتوهجة ما يوحي بأن لا بد لهذا الليل من آخر.

خديجة ابو عرقوب : عاملوني بوحشية وبدون حياء

الخليل — لمراسل خاص — في ٨/٤ مثلت خديجة ابو عرقوب امام المحكمة العسكرية في الخليل. والمعروف ان خديجة، ابنة قرية دورا، كانت اعتقلت اداريا قبل بضعة شهور، وعانت في السجن من التعذيب، ثم اطلق سراحها. وبعد نحو شهر من اخلاء سبيلها اعيد اعتقالها ثانية بدعوى انها لم تش بأحد رجال المنظمات الفلسطينية الذي آوى الى بيت عائلتها حاملا سلاحا.

وانكرت خديجة التهمة. وحين قال الحاكم لمحامية خديجة، فيليتسيا لانغر، انه مستعد لاستدعاء رجال الشين بيت الى المحكمة، قالت خديجة : « اني اريد ان يحضر كل اولئك الذين وجهوا الي ضربات قاتلة، اولئك الذين نزعوا ثيابي وسخروا من عريي ومن خجلي، واولئك الذين معطوا شعري » ولم يفهم الحاكم كلمات خديجة التي قالتها بالعربية. ولكن الجمهور الذي غصت به القاعة، من ابناء الخليل والاقارب والمعارف والمتهمين الاخرين، هنأوا خديجة على موقفها الباعث على الاعتزاز والاحترام.

وقد انضم المحامي وصفي المصري الى هيئة الدفاع عن خديجة ابو عرقوب. وتأجل النظر في القضية الى ١٩٧٤/١٠/١٤.

امتنان المعتقلين اداريا في سجن الخليل ازاء حملة التضامن معهم
عبد المجيد حمدان يشكر، بشكل خاص، منظمة النساء الديمقراطيات

الخليل — لمراسل خاص — في ٨/٤ زارت المحامية فيليتسيا لانغر موكليها المعتقلين اداريا في سجن الخليل، اثر استصدار أمر احترازي من محكمة العدل العليا ضد وزير الشرطة بخصوص تعذيب المعتقلين في اثناء التحقيق. وقد طلب المعتقلون حسني حداد وعطاالله رشماوي وعبد المجيد حمدان، من المحامية ان تنقل شكرهم الى كل الهيئات والشخصيات العربية واليهودية التي ساهمت في حملة التضامن معهم والاحتجاج على اعتقالهم دون تهمة او محاكمة، والى كل القوى الديمقراطية في اسرائيل وبشكل خاص، الحزب الشيوعي الاسرائيلي وصحف « الاتحاد » و « الفجر » و « الشعب ». كما طلب عبد المجيد حمدان، ابو الطفلة عديدة، ابلاغ شكره بشكل خاص الى منظمة النساء الديمقراطيات. واعرب المعتقلون عن احتجاجهم على تمديد مدة اعتقالهم ستة اشهر اخرى.

القرية التي كانت محط قوافل وصارت معاقل نضال !

الطيبة، اكبر القرى العربية في البلاد، ذات الـ ١٣ الف مواطن، لها تاريخ عريق في النضال الوطني ضد الانتداب البريطاني. فهذه القرية الشامخة على هضاب ثلاث، شمخت على الظلم، وشبت عن الطوق في عام ١٩٢٠ اذ اشتركت في الهبة الثورية الفلسطينية بزعامة سليم عبد الرحمن. كما شاركت في ثورة ١٩٣٦، وأصبح عارف عبد الرازق ابن الطيبة احد قادة الثورة في فلسطين. ويروى ان سكان القرية رفضوا في عام ١٩٣٩ دفع الغرامة التي فرضها الانتداب عليهم، وهي بمبلغ خمسة آلاف جنيه فلسطيني. وصمدوا أمام الارهاب، وهكذا تحولت القرية من محط للقوافل المسافرة من مصر الى الشام، الى عرين وطني.

اعداد : عفيف سالم — نظير مجلي

كلمة لا بد منها

وهذا التاريخ الوطني المتوارث، وهذه الروح النضالية يلمسها كل زائر، فالقلاع الثلاث التاريخية، التي تنظر الى اراضي القرية الممتدة على مساحة سبعين الف دونم، حتى قيام الدولة، هي الشاهد، وهؤلاء الشبان الواعون هم خير خلف لخير سلف.

ومنذ ان تسلمت اسرائيل المثلث في عام ١٩٤٩ حسب معاهدة رودوس، اكتوت قرية الطيبة كباقي قرانا العربية الاخرى بنار التمييز العنصري والاضطهاد القومي، وعمل التوجه الصهيوني المتعالي على خنق هذه القرية وروحها المتوارثة. فكان ان صودر من اراضي الطيبة الزراعية حوالي اربعة وخمسين الف دونم. وتحول ٨٠٪ من السكان الى عمال بناء وحفريات يتنقلون في جميع انحاء البلاد، بينما تقام على اراضيهم الكيبوتسات.

أول التحريض كذب

يدعي حكام اسرائيل ان الطيبة و « بفضلهم » اصبحت بلد الفيلات الجميلة. ونسي هؤلاء الحكام او تناسوا، ان الناس يقترون على انفسهم، وكل العائلة تعمل، وتشترك في بناء سقف تأوي اليه. كما ان مئات الخريجين الثانويين منذ عام ١٩٥٨ وحتى الان لا يستوعبون في الوظائف والدوائر الحكومية، ولا يستطيعون اكمال تحصيلهم العلمي في الجامعة، بسبب السياسة الموجودة، الامر الذي يدفعهم الى سوق العمل. ويكفي ان نذكر انه خلال اكثر من عشرين عاما تخرج من القرية طبيبان فقط. كما يتناسى الحكام ان مسطح البناء، وحسب الخارطة الهيكلية، ضيق جدا، الامر الذي اوصل ثمن الدونم الواحد من الارض الى مئة وثلاثين الف ليرة. فهل يتمكن جميع الازواج الشباب من اللجوء الى سقف في ظل هذا الغلاء الفاحش وازمة السكن الخانقة ؟

تناسب طردي

يتناسب حجم قرية الطيبة تناسبا طرديا مع حجم مشاكلها. فبالرغم من وجود القاسم المشترك الاعظم للمشاكل بينها وبين باقي قرانا، الا ان لها وزنا خاصا، وبالتالي دورا خاصا. وهذا الامر يفهمه الجميع. ففي لقائنا بالعديد من المواطنين تعرفنا الى العديد من المشاكل. ففي لقاء مع احد العمال قال : « بالاضافة الى التمييز العنصري وسياسة الحكومة الاقتصادية « الجديدة » و « القديمة » فان عمال الطيبة يعانون من مشاكل اخرى. مثلا، التفتيش عند الحواجز البوليسية، وعرقلة العمال صباحا ومساء، واعتقالهم والاعتداء عليهم وسجنهم. اننا معرضون لملاحقة الشرطة في كل زمان ومكان. أضف الى ذلك الاصطدام بالشوفينيين والعنصريين في أماكن العمل. واعتقد اننا نجحنا، لمرات ثلاث، في احتجاجنا ضد الشوفينية اذ اغلقنا القرية، وقمنا بمظاهرة ولم نخرج الى أعمالنا. وقام ممثلونا بمقابلة رئيس بلدية تناتيا — المدينة اليهودية الاقرب لنا — والذي وعد بالضرب بيد من حديد على أيدي المشاغبين.

حجر الاساس المطمور

ما هي القضايا التي تشغل بال العمال عدا هذه الامور، داخل القرية ؟!

أجاب آخر — قضية القضايا هي عيادة كوبات حوليم، فأهرون بيكر، سكرتير الهستدروت العام السابق، قام في حينه بوضع الحجر الاساسي للعيادة، التي وعد ببنائها، وحتى الان ما زال حجر الاساس مطمورا في التراب.

— وأين يطببون الاعضاء المرضى ؟!

— قاموا باستئجار بناية أوسع من السابقة. ولكن العيادة ينقصها العديد من الامور ويمكن تلخيص النواقص كالتالي : —

● بعد الساعة الثانية ظهرا، وطوال الليل، « ماكو » طبيب مناوب. فيضطر المريض للسفر الى طبيب خاص وفي مدينة أخرى.

● النقص الفاضح في الادوية، اذ لا وجود الصيدلية، « آكو » اسبرين وبلجين، وسفر الى صندوق المرضى في نتانيا لشراء الدواء، الامر الذي يستغرق نصف نهار، واجرة سفر تبلغ حوالي خمس ليرات.

— وهل يعوضون على الاعضاء قسما من المصاريف ؟!

أجاب ثالث — الهستدروت تدفع فقط ثماني ليرات، لكل مريض يذهب الى طبيب خاص، مع ان المريض يدفع اربعين ليرة واكثر.

— لماذا ؟!

— البقية على صفحة ٤ عمود ٢ —

مشهد من الطيبة

خطر اغلاق مصانع نسيج ـ استجواب لفنبراون عن اغلاق مصنعي النسيج

تناقلت صحف الاسبوع الماضي انباء حول الخطر الذي يحوم فوق رؤوس مئات العاملين في مصانع النسيج ، اثر تزايد احتمال اغلاق هذه المصانع ، بعد ان الغت عدة شركات اجنبية عقود شراء الاقمشة منها .

هذا وكنا نشرنا في عدد الثلاثاء الماضي عن خطر اغلاق مصنعين للنسيج في ديمونة . وفي هذا الخصوص قدم النائب الشيوعي ابراهام ليفنبراون استجوابا الى وزير الصناعة والتجارة يسأله عن اجراءات الحكومة لاستمرار كلا المصنعين وتجنب ٤٠٠ عامل فيهما فقدان مصدر رزقهم .

لماذا ينقطع التيار الكهربائي ؟

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ على اثر انقطاع التيار الكهربائي لعدة مرات في البلاد والمشاكل التي حدثت للمستهلكين من جراء ذلك ، قدم عضو الكنيست الشيوعي الرفيق ابرهام ليفنبراون اقتراحا مستعجلا الى جدول أعمال الكنيست لبحث هذه القضية .

ويذكر ان هذه المشاكل تتكرر كل شهرين او ثلاثة .. لعدة ايام مما يعطل على سير الصناعة ، وحركة السير في الشوارع وغيرها ..

رسالة ام الفحم

مكوروت تهمل وأهالي أم الفحم يعطشون

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ اصدرت كتلة الجبهة الديمقراطية في مجلس ام الفحم بيانا وزعته في منشور على الاهالي انتقدت فيه بشدة اهمال شركة مكوروت الذي ادى الى استمرار قطع الماء لمدة اسبوع عن أكثرية أحياء القرية ، وتكبيد الاهالي مشاق كبيرة في جلب المياه من اماكن بعيدة وبتكاليف عالية . وقد استغلت بعض العناصر في القرية هذا الوضع للتحريض على المجلس المحلي والتشهير به ، ليس بدافع الحرص على المصلحة العامة وانما لغايات انانية بقصد عرقلة اعمال الائتلاف الديمقراطي .

رسالة الطيبة

من يبصق بصقة لا يلحسها ...

الطيبة ـ لمراسلنا ـ حينما اعلنت وزارة المعارف عن شمول مجانية التعليم الصفوف العاشرة استبشر اولياء امور الطلاب خيرا . وقال بعضهم لعلنا نقترب من مجانية التعليم الثانوي التام .

وحينما اعلنت زيادة رسوم التعليم ب ٤١٪ وضعنا ايدينا على قلوبنا . وكان تخوفنا في محله . فها هي مدرسة الطيبة الثانوية لا تزال تفتقر الى المختبر ، الامر الذي يفقدها الفرع العلمي . وهذا يؤدي بالتالي الى ان يتركها عشرات الطلاب سنويا ، مفضلين الالتحاق بمدرسة الطيرة الثانوية او غيرها رغم ما ينطوي عليه ذلك من نفقات اضافية .

ومع الازدياد الطبيعي في عدد الراغبين في متابعة الدراسة الثانوية ، يجري الحديث عن نقصان في مقاعد الدراسة .

وقد قامت لجان الطلاب بحملة جمع تواقيع على عرائض احتجاج على زيادة رسوم التعليم .

رسائل القراء

حضرات هيئة تحرير « الاتحاد » المحترمين ، تحية واحتراما وبعد :

بما ان السيد سلمان ذيب فرج كان قد هاجمني في مجلة « الهدى » في اعقاب ما حدث في مقام النبي شعيب عليه السلام ، وكتب اشياء غير صحيحة ، رأيت ، حسب الاصول المتبعة ، ان أرد عليه في المجلة نفسها . وقد وعدني رئيس تحريرها بنشر ردي . ولما لم ينشر هذا الرد في العدد الاخير من المجلة ، رأيت ان أبعثه اليكم راجيا نشره في جريدتكم ولكم خالص شكري وتقديري .

فرهود قاسم فرهود

لولا تخوفي من أن يظن السكوت اعترافا لما أجبت

الى هيئة تحرير «الهدى» المحترمين ،

تحية واحتراما وبعد :

قرات ما كتبه السيد سلمان فرج من يانوح على صفحات مجلتكم عن مظاهرة في مقام سيدنا شعيب عليه السلام . ومع ان آدابه سمحت له ان يقول فرهود فقط فانا لا تسمح لي آدابي الا ان اقول السيد سلمان . واني اشكر هيئة التحرير لحذفها قسما وافرا من مقال الكاتب المحترم فخففت بذلك من انتقاداته ووفرت عليه مآخذ اخرى .

وبالاختصار ، فاني اعجب كيف قال السيد سلمان فرج ان المظاهرة شيوعية ، وهو قول عار عن الصحة تماما . فليس سرا اننا لا ننتمي الى اي حزب . واهدافنا معروفة لا لبس فيها ولا مجال للتشكيك والتشويش والدعايات المغرضة ، بعدما وضح في المقام الشريف من أهداف لجنة المبادرة ما وضح . ورأينا في التجنيد الاجباري واضح بما فيه الكفاية . فهل يجوز لاحد ان يقاتل او يحارب ابناء قوميته ، واحيانا ابناء طائفته ، بحجة هذا التجنيد الذي يعتبره البعض واجبا . وهذه الحرب من اجل ماذا ؟ في حين ان النظام الحاكم هو الذي يسلبنا املاكنا واراضينا . وهل سبق لدولة في التاريخ ان فعلت هكذا ؟ نعرف ان لكل دولة على مواطنيها حقوقا . ونحن لا ننكر حقوق الدولة المشروعة ، ولكن للشعوب حقوقها ايضا . ونحن لن تأخذنا في الحق لومة لائم . ولن يضل الله سبيل من صحت نواياه ولن يخيب سعي المهتدين .

فرهود قاسم فرهود
أمام دروز الرامة

حضرة محرر «الاتحاد» المحترم تحية واحتراما :

انا احد ابناء الطائفة الدرزية ، وقد قاسيت من الخدمة العسكرية . وتوصلت الى نتائج وجدت من الضروري نشرها على صفحات جريدتكم، صوت المظلومين في هذه البلاد.

اسمي حافظ فاضل ، وعنواني قرية المغار .

اضطررت ، بموجب قانون الخدمة الاجبارية ، الى الخدمة ثلاث سنوات . وما ان انهيت تلك الفترة حتى بدات أشكو من مرض أليم قاس ، دخلت بسببه المستشفى ، وما زلت متأثرا به حتى اليوم .

في فترة المرض استدعيت الى وحدتي في الجيش للخدمة الاحتياطية .. ولكني ، بسبب حالتي ومرضي ، ارسلت الى وحدتي التبليغ مع التقارير الطبية التي تثبت مرضي .. وظننت ان الامر انتهى . ولم اتلق تبليغا آخر . ولما تحسنت صحتي توجهت بنفسي الى وحدتي لاعلمهم بالامر . وكانت النتيجة ان قبض علي واودعت السجن . وبعد مدة توقيف زادت على شهر ونصف الشهر مثلت امام محكمة قضت علي بالسجن الفعلي خمسة اشهر وبمثلها مع وقف التنفيذ . وفي الفترة ذاتها تقريبا حكم على اخي بالسجن لمدة ١٦ شهرا ، خمسة منها مع وقف التنفيذ. وهكذا جلسنا معا في غرفة واحدة مع مشاكلنا وآلامنا ، بالاضافة الى قلة الاهتمام من قبل المسؤولين هناك .

وعلى ضوء ما تقدم فاني اعلن بصراحة واصرار رفض الخدمة الاحتياطية .

كما ارجو ان تكون رسالتي هذه بمثابة كتاب مفتوح الى حضرة وزير الدفاع من على صفحات جريدتكم . ولكم الشكر .

حافظ فاضل ـ المغار

تلخيص الشهر الثاني للحملة المالية في منطقة عكا

وصلت المنطقة الى مبلغ ٧٩،٧٨٠ ليرة اي ١٩٤،٥٪ من حصتها مركزيا و ١٤٥٪ من الحصة المنطقية .

والمنطقة تحيي فرع الرامة الذي وصل الى ٣٠٠٪ من حملته . اما بقية الفروع كما يلي :

قطاع عكا

	المبلغ المجموع	بالمئة
عكا	١٨،٥٥٠	١٨٥،٥
المكر	٢،٧٩٥	١٠٣،٥
المزرعة	٢،٠٠٠	١٠٠،٠
نهاريا	٤٠٠	٨٠،٠

قطاع الشاغور

	المبلغ المجموع	بالمئة
الرامة	١٨،٠٠٠	٣٠٠،٠
البعنة	٦،٠٠٠	١٠٠،٠
نحف	٧٠٠	١٠٠،٠

قطاع كفر ياسيف

	المبلغ المجموع	بالمئة
كفر ياسيف	١٣،٨٠٠	١٣٨،٠
ابو سنان	٧،١٣٠	١١٨،٨
يركا	٧٠٠	٧٠،٠
جديدة	١،٠٠٥	٦٧،٠

قطاع الشمال

	المبلغ المجموع	بالمئة
البقيعة	٤،٠٠٠	١٠٠،٠
بيت جن	١،٠٠٠	١٠٠،٠
فسوطة	٥٠٠	١٠٠،٠
معليا	٩٠٠	٩٠،٠
ترشيحا	١،٣٠٠	٨٦،٦

اجتماعات سياسية واحتجاجية في عكا وقرى الجليل

لمراسلنا ـ قامت فروع الحزب الشيوعي في كل من عكا وقرى الجليل ، بعقد اجتماعات سياسية واحتجاجية ، لتوضيح الاحداث السياسية الاخيرة في المنطقة واحتجاجا على السياسة الاقتصادية الجديدة ، واستنكارا للاعتقالات في المناطق المحتلة وتعذيب المعتقلين .

ففي عكا ، تكلم في اجتماع شعبي ، الرفيق جمال موسى، فاوضح احداث قبرص الاخيرة وعلاقتها بازمة الشرق الاوسط وسقوط مخططات الامبريالية بسرعة لا يستطيع اي نبي ان يتنبأ بها .

وفي كفر ياسيف تكلم الرفيق نمر مرقس عن السياسة الاقتصادية الجديدة ، وابعادها الخطيرة على حياة العاملين ومستوى حياتهم .

كما تكلم الرفيق ابراهيم مالك في كل من الجديدة ، يركا والمزرعة عن نفس السياسة الاقتصادية الجديدة ، وازمة الشرق الاوسط .

وفي الرامة تكلم الرفيق كمال غطاس في اجتماع شعبي حاشد مماثل .

هذا ، وقد اتخذ المشتركون في هذه الاجتماعات ، قرارات استنكار للسياسة الاقتصادية الجديدة ، الموجهة لاغناء الاغنياء وافقار الفقراء . واحتجوا على الاعتقالات التعسفية ضد الوطنيين في المناطق المحتلة ، كما استنكروا التعذيب الوحشي الذي يتعرض له المعتقلون على ايدي المحققين وطالبوا باخلاء سبيلهم وتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي .

نشاط الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا ضد التعذيب والاعتقالات الادارية في المناطق المحتلة

عكا ـ لمراسلنا ـ بدعوة من الشبيبة الشيوعية اشتركت جماهير الشباب في الاجتماعات الشعبية التي عقدت في كل من المكر والرامة والبعنة والبقيعة حيث تكلم في هذه الاجتماعات الرفاق الطلاب العائدون من الدراسة في الاقطار الاشتراكية عن انطباعاتهم ، واشترك في هذه الاجتماعات الرفاق الطلاب : وليد اسدي ، وخالد مي من المكر ، سميح غنادري من الرامة ، الدكتور محمد بكري ووفيق حسيان من البعنة ، فواز سويد من البقيعة ، كما تكلم الرفيقان حنا ابراهيم ومحمد نفاع من الاوضاع السياسية .

وفي هذه الاجتماعات اتخذت قرارات وارسلت برقيات الاحتجاج والاستنكار للاعتقالات الادارية .

وفي كفر ياسيف اشترك عشرات الفتيات من عكا وكفر ياسيف وابو سنان والبعنة في اجتماع مماثل ، حيث افتتحت الاجتماع الرفيقة ريمه داود ، وتكلم الرفيق ابراهيم مالك عن الوضع السياسي ، وتلت سهام داوود بعض اشعارها .

وارسل الاجتماع برقية احتجاج ضد التعذيب الوحشي والاعتقالات الادارية في المناطق العربية المحتلة .

القرية التي كانت ـ بقية

ـ الطبيب الخاص ، هربا من دائرة ضريبة الدخل ، يعطي المريض وصلا بمبلغ ١٥ ليرة . وهكذا بين الطبيب الخاص واهمال الهستدروت تتبعثر أموال الاعضاء .

ـ ما هو دور لجنة العمال في القرية ؟!

اجاب ـ « هذه اللجنة معينة منذ سنة ١٩٦٩ وهي « ماخذة غفوة » حسب موافقة عليا . وهي لا تهتم بقضايا اعضاء الهستدروت البالغ عددهم حوالي نصف عدد السكان ، والمطلوب الان هو انتخاب مجلس عمال في القرية يهتم بمصالح العمال ويدافع عن قضاياهم .

الهمة يا شباب

بعد هذا الحديث مع عمال القرية ، التقينا الرفيق عبد الحميد ابو عيطة ، نائب رئيس المجلس المحلي ، طالبين منه ان يعطينا لمحة عن عمل المجلس ، مشاكله ، ونوايا الائتلاف الوليد ذي الستة شهور . فقال : ـ « نقدر ان نقول ان المجلة بدات تسير ، بعد جميع المؤامرات التي حيكت ضد هذا الائتلاف، وبحثنا جميع المشاكل والنواقص فمثلا هناك نقص يقدر بعشرين غرفة في المدارس الابتدائية . ولهذا قرر المجلس بناء مدرسة من ١٨ غرفة واخرى من ١٢ غرفة . وكذلك ست وحدات لبساتين الاطفال، وحدة في كل حي مكونة من غرفتين ، وقمنا بتحضير الخرائط ، الا اننا الان نصطدم بسياسة الحكومة التي اعلنت عن برنامجها لتقليص البناء . ونحن نرى انه يجب بناء هذه الابنية الحيوية لقريتنا . كذلك في برنامجنا اقامة قسم علمي في المدرسة الثانوية ، وفتح اقسام جديدة في المدرسة الثانوية الصناعية ، وايجاد مختبر علمي كامل التجهيز وحفر بئر ماء يكلف ١٦٠ الف ليرة وتعبيد الشوارع » .

ـ مم يعاني المجلس ؟!

قال ـ « هناك تمييز واضح في دفع الهبات الحكومية لنا ، فالحكومة تدفع مبلغا زهيدا للفرد في القرية ، بينما يجب دفع ١٢٠ ـ ١٥٠ ليرة اسوة بالمواطنين اليهود . وفي الميزانية التي اقرها المجلس طالبنا بدفع مليون وربع ليرة هبة لنا مقسمة كالتالي :

٥٠٠ الف ليرة هبة موازنة.
٧٥٠ الف لتسديد العجز.

اي المطالبة بدفع ٩٠ ليرة لكل فرد في القرية هبة حكومية » .

وتابع قوله « يمكن فرض ارادتنا على السلطة . ولهذا فالكتلة الشيوعية ، وعلى الرغم من وجودها في الائتلاف، تناضل دوما من أجل الائتلاف الشامل ، والقضاء على التناحر العائلي الذي تشجعه السلطات ولا يرتاح لها بال بدونه » .

مشاكل النصف الآخر

نتيجة للوضع الاقتصادي الصعب خرجت أكثر من الف فتاة للعمل في الزراعة والمشاغل والصناعة الخفيفة ، وهذه الامور عكست نتائجها على روح الفتاة في قرية الطيبة ، التي تقوم الان بدورها في البيت وفي المجتمع . فهن يخرجن منذ الصباح الباكر، ويعدن في المساء ، كباقي العاملين . ولكن تبقى للعاملات مشاكل خاصة ووضع خاص .

فتحرير مصاروة انهت الصف الثامن فقط قبل اربع سنوات . واجبرت على الجلوس في البيت لمدة ثمانية اشهر ، خرجت بعدها للعمل في مصنع « غيبور » هرتسليا، حيث عملت لمدة سنتين . ومن ثم انتقلت مع المصنع الى كفار سابا . وهي تعمل يوميا ثمانية ساعات الى جانب اكثر من خمسين عاملة عربية .

قالت « مشكلتنا هي النورما العالية . ففي المصنع يطلبون منا صنع ١٦٠٠ جورب بمتصوص أو ١٣٠٠ جورب عادي في اليوم . والاجرة ٢٣،٣٠ ليرة، يخصم منها ضريبة دخل، كوبات حوليم ، تأمين قومي ، وخمس ليرات قرض حربي وليرتين للجنة العاملات . وبالكاد يبقى لنا خمس عشرة ليرة » .

ـ وهل تشتركن في اللجنة ؟!

ـ العاملات العربيات غير ممثلات في اللجنة . وهناك اهمال مقصود لقضايانا بالرغم من ان أهدافنا واحدة . اذ كل من العاملات ، العربيات واليهوديات ، تسعى الى تخفيض النورما ، ودفع علاوة الغلاء ، وزيادة الأجرة . ويحدث العكس اذ ان اصحاب المصنع يهدون كل عاملة تتفوق في عملها ـ أي اكمالها للنورما وزيادة ـ هدية شخصية . ولكن بعد فترة من الوقت يصبح حجم انتاج هذه العاملة ، النورما الطبيعية المحددة في القسم . (أي اسلوب التعريق في المصانع الراسمالية ،والمعروفة باسم خطة تايلور للاقتصاد وتطوير الانتاج) .

ـ ماذا عن الاذن السنوي ؟!

ـ في الحادي عشر من آب كل عام تمنح عطلة لجميع العاملات في المصنع لمدة اسبوع . والعاملة التي تستحق أكثر من اسبوع يدفع لها تعويض مالي .

وقالت امال عازم ، الطالبة في الصف الحادي عشر ، والتي تعمل اثناء العطلة الصيفية ،في مصنع « غيبور » وفي قسم خياطة الكلسات : « النورما في قسمنا ٤ آلاف جورب . واذا عثر المسؤول على جورب خرب واحد فانهم يعيدون العاملة كل الصندوق الذي يحوى خمسمئة جورب لفحصها من جديد . كما تقوم العاملات في سن الشبيبة العاملة بنفس العمل ولعدد الساعات العادية » .

ـ كم الاجرة ؟!

ـ يدفعون لمن تنهي النورما ٢٥ ليرة ، وبعد الخصميات العديدة يبقى اقل من سبعة عشر ليرة . أما من لا تتمكن من انهاء النورما فيعطونها حسب انتاجها .

الطلاب يعملون ويبادرون

والتقينا بالطالب ، ابن السابعة عشر ، ناضل محمد حسنين الذي قال : « قضية الطلاب ، ذوي التوجه العلمي، عدم وجود القسم العلمي والمختبر . وقد بادر الطلاب الى جمع التبرعات منذ عام ١٩٧٣ والمبلغ موجود في البنك حتى الان . نريد مساعدة المجلس عن طريق ايجاد لجنة أولياء الامور ، لنتمكن معا من الضغط على وزارة المعارف لتساهم في بناء المختبر وتأثيثه.

ـ ما هو مستقبل الخريجين الثانويين ؟ !

اجاب خليل مصطفى حاج يحيى ، الذي انهى المدرسة الثانوية في العام الماضي ـ « المدرسة لا توجه طلابها في اختيار المواضيع . وكل منا يبحث ويبحث . فمثلا ، التحقت بدورة لتقنيي البناء في نتانيا ، والتابعة للتخنيون . مدة الدورة ستة أشهر ، والدراسة مقررة لاربعة ايام في الاسبوع . ويجب دفع رسوم بمقدار ثلاثة آلاف ليرة ، عدا المصاريف . ولكن بسبب سياسة الحكومة الحربية العدوانية، تقلصت أيام الدراسة الى النصف بسبب استدعاء المعلمين للخدمة في الاحتياط وهكذا امتدت الدورة الى سنة ، الامر الذي سيكلفنا أكثر من خمسة آلاف ليرة .

ـ اى دور تلعبه منظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة ؟ !

ـ انهم لا يتدخلون في هذه الامور ، اذ أنها أعلى من مستواهم . فقط ينظمون في الهستدروت المحاضرات الصهيونية مرة كل أربعة أشهر ، ويوزعون خطاب رئيس الحكومة .

تحطيم الجليد

ـ هذا مثال عمن يتوجه الى التصنيع ، فماذا عن المتوجهين الى النظرية ؟ !

وقال الطالب في السنة التحضيرية لكلية الطب في جامعة القدس ، مازن محمود الحاج يحيى : ـ

ـ « اننا نواجه مشكلة من نوع آخر ، اذ بعد ان حطم الحزب الشيوعي الجليد ، وأرسل ما يقارب الخمسة عشر طالبا لاكمال تحصيلهم العلمي في الدول الاشتراكية ، بدأت السلطات بمحاولات معينة « لفتح المجال أمام الطالب العربي » والمقصود الدفاع عن مصالحها . ففتحت المجال للالتحاق بالكلية التحضيرية والتي بعدها يقبل أو يرفض الطالب . والامتحان المقرر هو امتحان « سرعة الفهم والاستيعاب » والذى بسببه يرفض العديد من الطلاب ، الذين انفق كل منهم اكثر من اربعة آلاف ليرة .

حجر الزاوية

ان مطالب قرية الطيبة ، وقضاياها عديدة ومتشعبة . واغلبية المواطنين الذين التقينا بهم يتفهمون ذلك ، ويعتقدون أنه لا يمكن مدح المجلس أو ذمه لانه حتى الان يخطط والتأخر في التنفيذ هو بسبب الاصطدام بسياسة الحكومة الاضطهادية ، ويطالبون ، ولوجود العضو الشيوعي في الائتلاف ،باعلامهم بكل ما يحدث في المجلس ، ليتخذوا المواقف في المطالبة ومساعدة المجلس في نضاله من اجل مستقبل افضل .

ان قلاع القرية الثلاث التاريخية تتحول الى عيون جماهيرية تنظر بحزم وبتفاؤل الى المستقبل . فالاساسات راسخة الجذور ، ولا شك أن الفروع ستكون يانعة باسقة .

تعزيات

● احر التعازي الى ناصر جلطة واخوانه بوفاة **الوالدة** . لها الرحمة ولكم طول البقاء .
الحزب الشيوعي ـ الناصرة

● تعازينا الحارة الى اسماعيل بدران وعموم العائلة بوفاة المرحومة **ابنتكم** . لها الرحمة ولكم طول البقاء .
الحزب الشيوعي ـ البعنة

كتاب بالعبرية عن محاكم الاحتلال وسجونه بقلم المحامية فيليتسيا لانجر

صدر في هذه الايام باللغة العبرية كتاب للمحامية الشيوعية فيليتسيا لانجر بعنوان « شاهد عيان » يتضمن مشاهداتها في اثناء عملها في الدفاع عن مقاومي الاحتلال في الضفة الغربية والمناطق المحتلة .

ولا شك ان المهتمين بالقضايا السياسية والقضائية سيجدون في هذا الكتاب مرجعا هاما . ويمكن الحصول عليه من المحامية مباشرة ، او من المكتبات .

نظام اتصالات مداري أكثر نجاعة

تعمل اكثر من خمسين محطة للاقمار الصناعية ، موزعة في شتى أرجاء الاتحاد السوفييتي على بعد آلاف الكيلومترات عن موسكو ، على نقل البث التلفزيوني من مركز البث في موسكو بواسطة الاقمار الصناعية . واخذت هوائيات هذه المحطات الشبيهة بالكأس تظهر في السنوات الاخيرة ، في مختلف اصقاع سيبيريا والشرق الاقصى وآسيا الوسطى وأقصى الشمال .

ولا بد من القول ان هذا نظام حديث العهد . فتاريخه يبتدىء في ١٩٦٥ فقط ، عندما اطلقت أول محطة من صنع الانسان للاتصالات (مولنيا ـ ١) في الاتحاد السوفييتي . وفي غضون السنتين التاليتين انشئت ٢٠ محطة . وأصبح في وسع ٢٠ مليونا من سكان المناطق النائية مشاهدة برامج التلفزيون التي تبث من موسكو على شاشات أجهزتهم . وتطور ، بعد ذلك ، نظام الاتصالات كميا ونوعيا . اذ اطلقت سبوتنيكات مدارية من طراز مولنيا ـ ٢ المتطورة . كما شغلت المحطات موجات جديدة حسنت من نوعية التقاط البرامج .

ويمكن القول ان الاتحاد السوفييتي يملك اليوم أكثر الانظمة الداخلية للاتصالات المدارية تطورا ، والتي تستغل ، علاوة على البث التلفزيوني ، للاتصالات التلفونية والتلغرافية .

الرياضة ..

الاتحاد السوفياتي بطل العالم في كرة السلة

للمرة الثانية في تاريخ البطولات العالمية لكرة السلة ، حصل الفريق السوفييتي على كاس العالم لكرة السلة بعد الانتصار الساحق الذي حققه على الفريق الامريكي بنتيجة ١٠٥ — ٩٤ .

ويعتبر هذا الانتصار ، بمثابة انتصارين في آن واحد .. اولا الانتصار الطبيعي ، وثانيا ظروف النتائج العامة للمباراة .. فلكي يحصل الفريق الامريكي على الكاس كان يكفيه التعادل او حتى الخسارة مع الفريق السوفييتي بفارق ٣ نقاط . ولكن فارق النقاط كان ١١ نقطة لذا فقد تربع على القائمة الفريق السوفييتي بفارق ٨ نقاط كسبها من الفريق الامريكي .

اما الفريق اليوغوسلافي فقد احتل المرتبة الثانية في هذه المباريات بعد فوزه ببطولة اوروبا لكرة السلة . واحتل الفريق الامريكي المرتبة الثالثة .

ومما يجدر ذكره ان الفريق السوفييتي يفوز في كاس العالم لكرة السلة للمرة الثانية وكانت الاولى في سنة ١٩٧٢ . اما في سنة ١٩٧٣ فقد هزم امام الفريق الامريكي في مباريات التصفية .

هذا وقد حصل فريق الاتحاد السوفييتي في المصارعة على اكبر قدر من مراكز الصدارة في المباريات التي اجريت في مدريد على بطولة اوروبا في المصارعة بانواعها الثلاثة : المصارعة الحرة ، والرومانية والسامبو (الدفاع بدون سلاح) .

وستجرى المباريات النهائية للفوز بكاس العالم للمصارعة الحرة في نهاية هذا الشهر (آب) أيضا في اسبانيا .

ومن المعروف أن في الاتحاد السوفييتي كادرا ضخما من المصارعين يبلغ حوالي ٢٢٩ الف مصارع .

فوز سخنين في مباراة ودية مع كابول

سخنين — لمراسلنا الرياضي — على ملعب كابول ، التقى فريق مكابي سخنين مع فريق هبوعيل كابول في مباراة ودية ، بدات حماسية ومثيرة من جانب الفريقين . وفي الشوط الاول تمكن فريق هبوعيل كابول من تسجيل هدفين وانهاء الشوط الاول لصالحه .

وفي الشوط الثاني نزل فريق مكابي سخنين الى الملعب يحدوه الامل بالفوز ، وفعلا جاءت الدقيقة ٦٠ ، خليل بشير يلتقف الكرة وبسرعة البرق يقذفها في شباك كابول ، وبعد مرور خمس دقائق قام الثلاثي خليل بشير ، خير غنامة ومحمد غنايم بتمريرات سريعة ، حيث استطاع محمد غنايم من تسجيل هدف التعادل . وازداد حماس الجمهور واللاعبين ، وقبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق ، ووسط عاصفة من التصفيق تمكن خير غنامة من تسجيل هدف النصر لفريق مكابي سخنين وانتهت المباراة .

مساعدات سبورتوتو للفرق العربية !

وزعت مؤخرا هيئة تنظيم المراهنة في الرياضة (سبور — توتو) نشرة تبين مدى اسهامها في تنمية المؤسسات الرياضية في البلاد .

وجاء في النشرة أن هذه الهيئة الرسمية ، ساهمت بمبلغ ٦٢٤٥ مليون ليرة خلال الفترة ما بين ١ — ١ — ٦٨ و ٣١ — ٣ — ١٩٧٤ . تضمنت هذه المساهمة : اقامة ٨٨ ملعبا لكرة القدم ، و ٥٢٣ ملعبا لكرة السلة والطائرة وكرة اليد ، و ٣٧ قاعة رياضية مغلقة ، و ٧١ بركة سباحة و ٤٨٧ منشاة رياضية اخرى .

وفي هذا الصدد قدم عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي ، استجوابا الى وزير المعارف — وهو القيم على الشؤون الرياضية — مستعرضا هذه الحقائق وسائلا : هل ساهمت هذه الهيئة الرسمية لتنظيم المراهنات الرياضية باي مبلغ لاقامة منشآت رياضية في الوسط العربي ، واذا كان الجواب نعم فاين وباية مبالغ ؟ ونحن والفرق العربية الرياضية بانتظار رد الوزير ... !

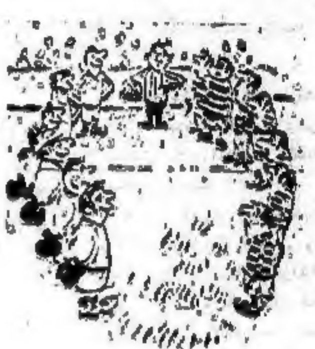

ستكون لعبة ((نظيفة)) جدا !

مباريات دول آسيا في طهران

ستفتتح مباريات كاس بطولة آسيا في الاول من ايلول القادم ، على ملاعب العاصمة الايرانية — طهران . وستجرى المباريات في ١٦ نوعا رياضيا مختلفا : كرة قدم ، سباحة ، كرة سلة ، كرة يد ، كرة طائرة ، مبارزة ، سباق وغيرها ... كما وسيخصص اليوم الاول من هذا المهرجان الضخم لحفل الافتتاح الفني ، حيث تعرض الرقصات الشعبية والعروض البدنية الاخرى .

اضخم مهرجان لثقافة الملونين

يفتتح في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٧٥ ، اضخم مهرجان لثقافة الملونين في نيجيريا تعد له لجنة كبيرة .

وهذا هو المهرجان الثاني لثقافات الملونين وفنونهم ، وسوف يستمر اربعة اسابيع . ويقدر المشرفون عليه أن ٢٥ الف فنان من ٧١ بلدا سيشتركون فيه بالاضافة الى مئة الف ضيف سيحضره .

المسكني في سيبريا

واخيرا تحقق ما حلم به ، منذ القدم ، الجيولوجيون والمنقبون عن البترول والبناة الذين يعملون على تطوير قفار سيبريا ، حول مسكن تتوفر فيه شروط مريحة . وذلك منذ ابتدا انتاج بيوت متنقلة خصيصا لهم . ويتكون كل بيت من غرفتين ومطبخ وحمام ومكان لنشر الغسيل . ويشبه هذا البيت المعدني ، من الخارج ، صهريجا . وله بطانة من الخشب وفيه جهاز تدفئة ، كما تتوفر التدفئة بالماء الساخن . وقد اودع مرجل صغير ، لهذا الغرض ، في احد الجدران . واما الانابيب فمستورة تحت المصطبة . كذلك يمكن استعمال التدفئة الكهربائية . وقد اثبتت التجارب انه من الممكن الاحتفاظ بدرجة حرارة عادية في داخل البيت حتى عندما تنخفض درجة الحرارة في الخارج الى ٥٠ — ٦٠ تحت الصفر .

وبما ان هذه البيوت مركبة على زنبركات فيمكن نقلها عشرات الكيلومترات في مناطق وعرة عديمة الطرقات .

عن نوفوستي خاص بالاتحاد

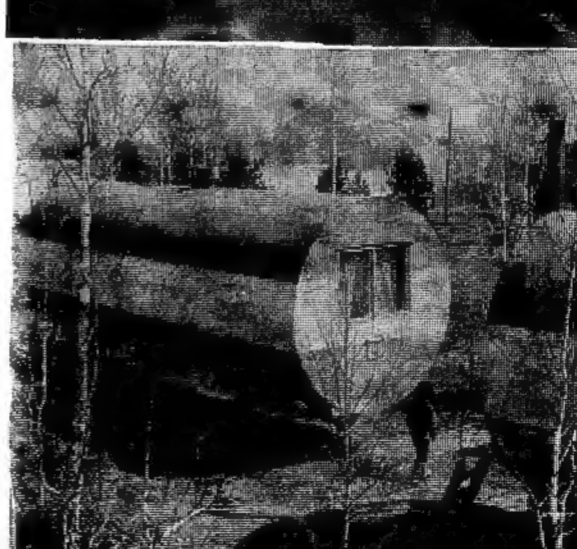

بعد عامين ... تلفزيونك سينما

بعد حوالي عامين من الان سيصبح بامكان أي شخص يريد قضاء السهرة في منزله ، ان يختار اسطوانة شفافة اللون من مجموعته ويضعها على جهاز لادارة الاسطوانة ، موصول بجهاز التلفزيون ويجلس لمشاهدة فيلمه المفضل .

وبدلا من وضع ابرة على الاسطوانة كما هي الحال الان ستستخدم في ادارة اسطوانة الفيلم اشعة ليزر منخفضة القوة .

وستكون الاسطوانات من البلاستيك الرقيق والمرن بحيث يمكن لفها ووضعها في انبوب من الورق القوي وارسالها بالبريد . ويتوقع ان يكون انتاج هذه الاسطوانات قليل الكلفة الى حد يمكن معه استخدامها كوسيلة للدعاية توزع مع المجلات .

وستلتقط اشعة ليزر المنخفضة القوة والحسنة الحنق ، الصورة والصوت من الاسطوانة وترسلها الى جهاز التلفزيون .

وتتوقع الشركتان المتقدمتان في سباق اسطوانات الافلام ان تنزلا انتاجهما من هذه الاسطوانات واجهزة ادارتها الى الاسواق في حوالي عامين من الان .

تهنئات

تهانينا الحارة الى :

* الرفيق حسن عبد الفتاح مثاني وعروسه **بالخطوبة**
* الصديق أبراهيم عمر حاج اسعد وعروسه **بالخطوبة**
* الصديق رايق عبد الفتاح عمر وعروسه **بالخطوبة**
* الصديق محمد فالح حبيب وعروسه **بالزواج**
* الرفيقة راوية حبيبي والرفيق سميح غنادرة **بزواجهما** السعيد .

الحزب والشبيبة — الطيبة

* الرفيق الدكتور عيسى نقولا والرفيقة ردينة صباغ ، بمناسبة **الزواج**

الطلاب الشيوعيون في لينينغراد

* الرفيقين عيسى نقولا وردينة صباغ **بالزواج** ، وبالرفاء والبنين .

فالا وعفيف قاسم — لينينغراد

* الصديق وليد زعروره وعروسه **بالزواج** .

خلية الصفافرة — الناصرة

* الصديق سمير محمد ابو يونس وعروسه **بالخطوبة**
* الاستاذ مكرم عباس فاهوم وعروسه **بالخطوبة** .
* مأمون الفاهوم وعروسه **بالزواج**

الحزب الشيوعي — الناصرة

* الصديق عيسى نسيب جرايسي وعروسه **بالزواج** .
* الصديق حبيب مفضى عواد وعروسه **بالزواج** .
* الصديق جورج سمعان وعروسه **بالزواج** . وبالرفاء والبنين .

الحزب الشيوعي — الناصرة

* الصديق علي احمد محمد علي يوسف وعروسه الرفيقة اشتياق حسيان **بالزفاف** .
* الصديق علي محمد على الخليل وعروسه كوثر **بالزفاف** وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة والفتيات — البعنة —

* الرفيق جهاد عقل وعروسه وجيهه صيداوي **بالزواج**

اسماعيل قبلان — زلفه

* ناديا وسالم غنادره وراوية وسميح غنادره ونائلة ووائل الفاهوم . وليد الفاهوم — القدس
* الرفيق جهاد عقل ووجيهه صيداوي **بالزواج** .
* الصديق مثقال عبد اغبارية **بالمولودة الجديدة** .
* الصديق احمد محمد محاميد **بالمولود الجديد** .

الحزب والشبيبة — زلفه

* الصديق عادل ابو واصل وعروسه **بالزواج** .
* الصديقين جهاد ووجيهة **بالزواج**
* الرفيق حسن متاني وعروسه **بالخطوبة** .

الحزب والشبيبة — عرعرة وعارة

رأي متعرض في فيلم «سفربرلك»

فيروز والرحابنة وسفربرلك صورة لنضال الشعب اللبناني ضد الاستعمار

يعرض في سينما «الناصرة» بالناصرة فيلم «سفر برلك» بطولة فيروز والرحابنة . ونحن نقدم للقراء على هذه الصفحة ، تعليقا على هذا الفيلم الذي يستحق المشاهدة .

((هايدي بلدنا ونحنا راجعين)) كانت هذه الكلمات ، مسك الختام لفيلم ((سفر برلك)) الذي يصور كفاح الشعب اللبناني ضد الطغيان التركي عام ١٩١٤ مع نشوب الحرب العالمية الاولى . ومن هذه الكلمات الاربع ، يتمكن القارىء من معرفة فحوى الفيلم واهدافه ، بل وان اقترانه باسم فيروز والرحابنة كاف لذلك ، وهم ما قدموا عملا فنيا للجمهور الا وكان من صميم حياته ، ومنه واليه على الغالب ، فقد البسوا الفولكلور الثوب الموسيقي العصري فكان طربنا له يفوق طرب الابناء والاجداد .. وقد حولوا الانظار الى لبنان ، لبنان البطولة والصمود وليس فرنجية وحلو لبنان الشعب وليس الحكومة المستغلة .

دائما .. تنشب الحروب بين حكومات المستعمرين ، على حساب لقمة الشعوب المستعمرة . وكانت الحكومة التركية احدى هذه الحكومات ، ففي الحرب العالمية الاولى ، ارادت اطعام جيوشها خبز الشعب اللبناني فصادرته ، وسخرت رجاله لاذلالهم ولضمان عدم ثورتهم ، ومن كان يخالف منهم ، سفربرلك ، اي الى المنفى .. ولكن هل من طريق تسد أمام نضال الشعوب ! في تلك الفترة قام رجال الشعب اللبناني الوطنيين بتنظيم توزيع القمح على المواطنين ، وقيام الشعب السوري الشقيق بتزويدهم به .. هذه أحداث الفيلم باختصار .

قصة وسيناريو وحوار

كتب القصة والسيناريو والحوار الاخوان رحباني ، معتمدين على ما جاء في التاريخ : ((ان القبضايات — الفتوات — قد ثاروا على السلطة التركية في بداية الحرب العالمية الاولى)) . والقبضايات هم الثوار اللبنانيون ، الذين يصورهم الفيلم باسمى المعاني والصفات . ولم ينس الاخوان رحباني ادق تفاصيل عن هذه الثورة .. فالديمقراطية والجدعنة والشهامة والاخلاص .. كانت اهم خصائصها ، وهي ثورة عادلة . فبالرغم من المشاكل والخسائر التي سببها الجواسيس اللبنانيون ، مثلا ، عندما قبض الثوار على الجاسوس ، لم يقتلوه بل اودعوه السجن وطبعا جلبوه الى المحاكمة .

الثورة تحارب ، وعندما صادر الاتراك قمح اللبنانيين تولى الثوار مسؤولية تزويدهم بالقمح الذي قدمه الاشقاء السوريون ، (والشعوب عند بعضها) ومشاكلها واحدة وعدوها واحد .

واشد المواقف اثارة للمشاعر تلك التي يشترك فيها الشعب والثوار ، على خطة واحدة ، لتضليل الجيش التركي الذي اكتشف خطة توزيع القمح .. فاخترع السكان حالا فرح زواج لاحد الابناء ، لكي يلهو الجيش عن قضية القمح بالعرس .. ولكن فرقة الجيش رابطت على الطريق المؤدي الى القرية واصبح من المستحيل توصيل القمح فطلب الثوار من أم يوسف — المراة التي رتبت العرس والتي تشكل حانوتها مركزا من مراكز الثوار — تمديد العرس ، فتزيد فيروز في الغناء والطرب — وفي هذه الاثناء يقرر الضابط العربي في الجيش التركي استغلال نفوذه لانقاذ القمح فيامر الدورية المرابطة على الطريق بالانصراف ويعطي الامان للثوار كي يمروا بسلام .. وهكذا كان . الا ان أمر الضابط سليمان ، في نهاية الخطة ، ينكشف ويقتله الضابط التركي ((رفعت بك)) وتنشب معركة حامية بين الثوار والجيش التركي ينسحب على اثرها الثوار وينجون جميعا بعد ان الحقوا الخسائر الفادحة بالمعتدين .

وترافق قصة هذه الثورة قصة حب ممتعة ادت الى اشتراك الحبيب بالثورة .. وعندما وقف للاختيار بين الحب والثورة ، اختار الثورة واجل الحب على اساس انه ((لا يمكن ان ينجح الحب ويحقق اهدافه الا في ظل السعادة العامة للشعب وتحقيق اهدافه)) . ومهم جدا ، ان الفيلم لم ينته بانتصار الثورة او الحب ، بل بالافتراق على امل اللقاء للحبيبين وللثوار والشعب . واعتقد ان الذي اراده الرحابنة بذلك هو اعطاء صورة مصغرة لثورة الشعوب ، وتمجيد لنضال الشعب اللبناني ، ودرس تتعلم منه الشعوب الاخرى ، بمثل ايديولوجية قائمة بذاتها ، وليس فقط قصة شعب وانتصاره . انهم ارادوا ان تعلق الصورة في ذهن جمهور المشاهدين .. لذا فهم لم يكملوا الروتين بل تجاهلوه .

ومع مشوار البطولة اياه ، هنالك فيه ، جمال لبنان كان لـه دور رئيسي في الفيلم .

التمثيل :

كان فيلم ((سفر برلك)) ، الفيلم الثاني الذي تقوم فيروز ببطولته .. وهي تمثل فيه دور الفتاة القروية البسيطة ، التي تعشق باخلاص ، وتعمل كل ما في وسعها من اجل الحبيب . تنتظر دبلة الخطوبة والمنديل الحرير الازرق كرمز للعلاقة الابدية بينها وبين حبيبها .. براءة وخفة وحيوية .. لقد نجحت فيروز في اعطاء هذه الصورة ولكنها لم تتحرر من انها تمثل للمرة الثانية فقط في السينما .

عاصي رحباني — ابو احمد ، قائد الثورة الجدي ، قوي الشخصية ، الديمقراطي ، العنيف والهادىء ... صادق .. الشاب العاشق ، كانت كل حركة من حركاته تعطي صورة مميزة لجانب من شخصيته ، وصديقه صلاح تيزاني في دور ((القبضاي)) الذي يهرب من واقعه في الخمرة ، مثل دورا حيويا ، مؤثرا وعميقا في ذات الوقت . وسيمي شيمى ، الضابط العربي في الجيش التركي — سليمان افندي ، عاش التناقض المرير بين كونه عربيا يريد الاخلاص لشعبه وكونه ضابطا في الجيش التركي ((تجبره الوظيفة)) على الاخلاص لمه وضد شعبه .. كنت تشعر بهذا التناقض من ظهوره في الفيلم وحتى قرر ان يخدم شعبه لا غير فكان ضحية شريفة تاسف عليها الجميع . وهدى حداد ، المراهقة ، التي احبت سليمان افندي ، كانت ابسط من البساطة وارق من الرقة ...

رفيق السبيعي ، ابو صياح ، الرجل السوري الذي يزود الثوار بالقمح ويحارب معهم ويشترك في خططهم ، مثل الشخصية السورية ، القوية ، الصادقة والشامخة في وجه الصعاب تذللها ، هذا كله بالاضافة الى الفكاهة العذبة التي يتحلى بها هذا الممثل .

وعدة ادوار اخرى كانت كلها قوية وناجحة : السائق الريفي البسيط عبد الله حمصي ، صاحبة الفندق المتعاونة مع الاتراك — هند — نزهة يونس ، وابراهيم المرعشلي ، وهو الجاسوس العربي عند الاتراك وغيرهم .. الا ان هنالك شخصية متالقة اخرى ، هي من القوة والروعة بحيث جعلت الجمهور كله يشتمها ويحقد عليها ، انه ((برج فازليان)) ، الضابط التركي الصارم القسوي الشخصية ، اللئيم ، والى ما هنالك من هذه النعوت التي لا تدل الا على قوة الفنان في الدور ، وقدرته الفائقة على التمثيل .

اخرج هذا الفيلم ، المخرج المصري بركات ، مخرج الافلام القوية العديدة في مصر ، هيتشكوك العرب .

وباستمرار حوادث السخرية من المستعمر وعملائه في البلد .. ففي احدى ليالي السمر التي اشتهر بها الاتراك في مستعمراتهم ، دخل القبضايات متنكرين في لباس الجيش التركي ولكن امرهم انكشف وطوقهم الجيش ، وما انقذهم الا بلبلة افراد الجيش بين بعضهم البعض وبين القبضايات .. وكانت خطة الثوار الاربعة ان تظاهروا بانهم من الجيش وقد اسروا احد الثوار ويريدون تسليمه الى القائد ، فصدقهم افراد الفرقة ، فتابعوا طريقهم ، وساعتها تفشى من الضحك اذا تنبهت الى ان الاسير كان رافعا يديه — كعادة الاسرى — وفي احداهما مسدس .

والممثل القدير ، والذي ادى دوره دون تكلف او تصنع ، والانطباع الذي يتركه في المشاهد انه قائد .. ولن تتخيله في صورة اخرى ابدا ...

ومنصور رحباني مثل دورا كوميديا ممتازا ، فهو ضابط تركي همه الاول والاخير السكر ، كان رائعا هو الاخر .. هذا الثنائي رحباني ، معجزة تمثيل وتلحين وكتابة . ومن يدري ربما يخبئون لنا مواهب اخرى .

ومجموعة كبيرة من الممثلين قاموا بادوارهم بكل واقعية .. نفس هؤلاء الممثلون ، لنا عليهم ماخذ في عدة ادوار مثلوها في افلام مختلفة ، ويظهر ان من يمثل دورا واقعيا عاشه اجداده ويعيشه هو اليوم في حياته اليومية يخلق القدرة على التعبير والعمق في اداء الدور .. ولو التزمت السينما العربية نقل الحياة اليومية للشعوب العربية لاصبح الممثلون العرب في قمة صف الممثلين العالميين .. فاحسان

العناصر الفنية

الموسيقى التصويرية :

بالاضافة الى القصة والسيناريو والحوار ، قام الرحابنة بتاليف الموسيقى التصويرية في الفيلم . كانت الموسيقى ناجحة الى ابعد الحدود وذلك لسببين اولهما : ارتباط صوت فيروز بالرحابنة ووجود هذا الصوت بالفيلم كجزء من الموسيقى التصويرية . وثانيهما ، نوعية موسيقى الرحابنة ((الفولكلورية العصرية)) — اذا صح التعبير — كقصة الفيلم تماما .. قصة احداثها قديمة ، لكنها جديدة من حيث ما قامت عليه من وجهات نظر ايديولوجية .

الديكور :

من اجمل ديكورات الافلام السينمائية العربية على الاطلاق .. انه ديكور طبيعي .. جبال لبنان وسهوله وهضابه وثلج لبنان ، ازهاره وبيوته وترابه .. وكل شيء

واخيرا ...

فيلم سفر برلك ، اي الى المنفى ، من اقوى الافلام التي قدمت على الشاشة العربية .. يعبر من النضال ضد الحكم التركي ويرمز نضال الشعوب قاطبة ضد الاستعمار ..

وفيروز والرحابنة الذين اقترن اسمهم بنضال الشعوب العربية في محاربة الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية والجهل والبرجوازية والبيروقراطية وغيرها .. من حقنا عليهم اضافة « سفر برلك » ليكونوا معا — فيروز والرحابنة و «سفر برلك» — صورة لنضال الشعب اللبناني ضد الاستعمار .

ألف زوجة أم سلام مع الجعبري ؟

في زيارته الاخيرة لمدينة الخليل المحتلة همس وزير الدفاع شمعون بيرس في اذن الشيخ الجعبري : ((قام الملك سليمان الحكيم بثلاثة أعمال حاز نتيجتها على السمعة الطيبة من العالم ، أولا — تزوج الف فتاة ، ثانيا — بنى أسطولا بحريا قويا وثالثا حقق السلام .. تعال انا وأنت نعمل مثله ونكتفي بالعمل الثالث !)) . فأجابه الجعبري بانبساط شديد : ((ولما لا نعمل الاول)) .

مهووس كرة قدم

لاحظ الفلاحون ، في قرية بالقرب من هامبورغ (المانيا الغربية) ان شخصا متسكعا قد انتحى جانبا مستورا في حقل وهو يشاهد مباراة كأس العالم

في كرة القدم من على شاشة تلفزيون ترانزستور . ولما جاء البوليس اكتشف ان هذا الهاوي هو مجرم قد فر لتوه من السجن وسرق التلفزيون ليشاهد المباراة .

حزب جنسي

فاز المدعو كارل هينتس بعضوية البرلمان الالماني الغربي ممثلا عن حزب جديد في نوعه هو ((الحزب الجنسي الالماني)) . شعار هذا الحزب ، الحرية في كل شيء ، وللبرهان على ذلك ، في الدعاية الانتخابية القت مارجيتا نزارنوس المرشحة في قائمة الحزب الجنسي خطابا انتخابيا سياسيا وهي عارية تماما .. !

أناقة امريكية

جميلات وصلع

قررت المحكمة المركزية اليابانية في طوكيو اعادة مضيفة الطيران الجميلة الى العمل وذلك نقضا لشكوى الشركة التي فصلتها من العمل بحجة ان وزنها زاد الى ٥٧ كيلوغراما . وقد جاء في القرار انها ليست سمينة وانها ما زالت جميلة وتصلح للعمل .

وقالت مضيفة الطيران في دفاعها عن نفسها : « لماذا تفرض على النساء الجميلات شروط الوزن ، بينما لا توجد شروط على الرجال بسمنهم او صلعهم مثلا ! » .

حقائق

الفن والجماهير

يجب على الفن ان يذهب بجذوره العميقة داخل الجماهير الكادحة ، يجب ان يكون مفهوما لهذه الجماهير ومحبوبا لديها ، يجب ان يوحد احساس الجماهير وفكرها وارادتها وان يرتفع بها .

لينين

غـدا .....

تعيرني بداء الفقر يا هذا
وهذا العصر للفقراء
فلتعلم : بأن غناك لن يبقى
وسحنتك الرمادية
لسوف تدوسها رجل حكومية
من الفقراء

الشاعر : نايف سليم

العمل

في دنيا الكلمات العديدة اللامعة ، الحارقة ، المشتعلة ، الذهبية ، والحديدية ، والماسية ليس اسمى من كلمة ((العمل)) .

الشاعر الروسي : فاليري بروسوف

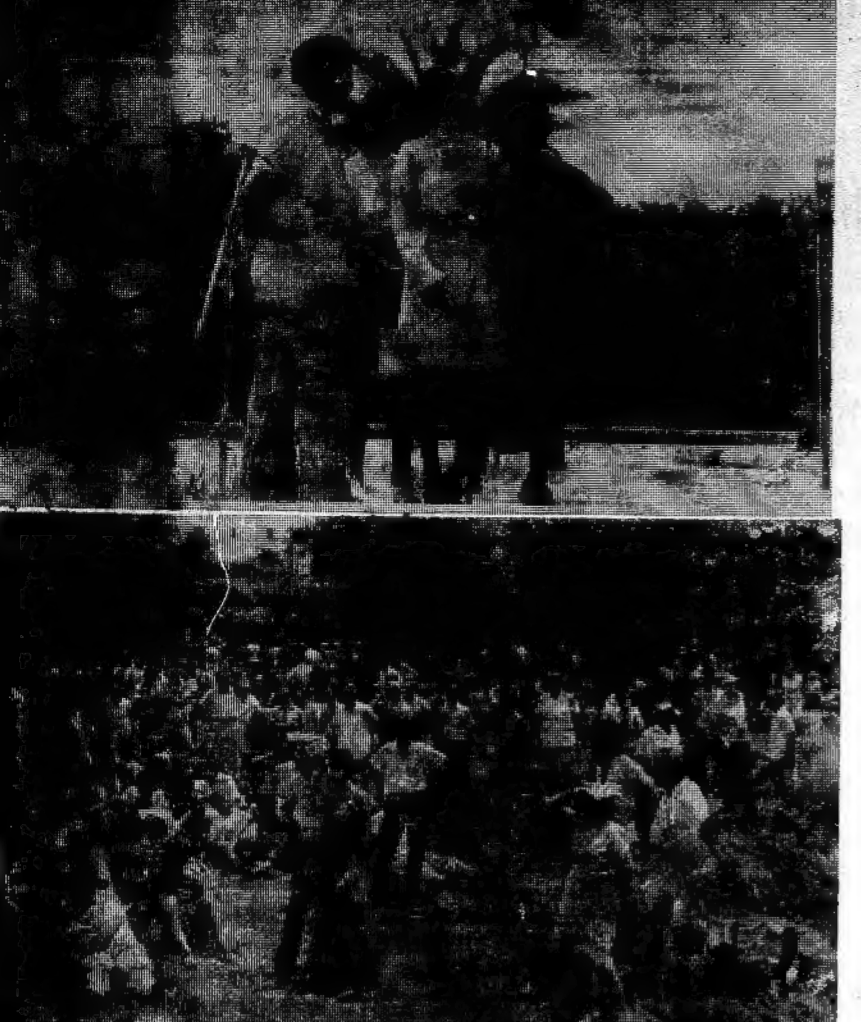

في الصورة العليا : السيدةليلى النجاب (عقيلة سليمـان النجاب) تلقى كلمتها فى اللقاء العربى اليهودى وتقف وراءها السيدة محفوظة الرشمـاوى(عقيلة عطاالله الرشماوى) والى يسارها الشاعر بيبـى والى يمينها الرفيق يوسـف الغازى يترجم كلمتها الـى العبرية . وفى الصورة الثانيةجانب من المشتركين فى اللقاء .

عقيلتا النجاب والرشماوي تحييان لقاء الأخوة بتل ابيب

لقاء يهودي - عربي تحت شعار "الحرب لا.. اما التفاهم العربي - اليهودي فنعم"!

تل أبيب — لمراسل خاص — اقيم فى حديقة الاستقلال فى تل أبيب لقاء عربى يهودى فى الساعة الحادية عشرة والنصف من صبـاح السبـت ١٠–٨–٧٤ اشترك فيه المئات من أنصار السـلام والتفاهم .

وتولى عرافة اللقاء الشاعر بيبى ، وتكلم فيه يغئال عيلام والنائبة مارشة فريدمان وناتان يلين مور والنائب توفيق زياد واورى افنيرى ونعيم جلعادى والبروفسور كالمان التمـان والنائب مئير بعيل ، وكان من المقرر ان يتكلم النائب اليعزر رونين من مبام ولكنه اعتذر فى اللحظة الاخيرة بناء على اوامر كما اعلن عريف الحفلة .

وتكلمت فى اللقاء وسط تصفيق الجمهور وهتافه ، ليلى النجاب زوجة سليمان النجاب ومحفوظة الرشماوى زوجة عطاالله الرشماوى وحيتا الجمهور المدافع عن السلام ووصفتا اوضاع المعتقلين السياسيين فى السجون الاسرائيلية وشكرتا القوى الديمقراطية التى ترفع اصـوات الاحتجاج والمطالبة باطلاق سراحهم .

اما الخطباء فاجمعوا فى كلمتهم على ضرورة حشد جميع أنصار السـلام والساعين الى التقـارب العربى — اليهودى والعمل فى معسكر واحد يقف أمام معسكرى مثيرى الحـرب فى اسرائيل .

والجدير بالذكر ان جماعة مـن المحرضين حاولت احداث الشغـب ومقاطعة الخطباء فى اثناء القائهـم كلماتهم ، وخصوصا كلمة النائـب توفيق زياد والصحفى أورى افنيرى ، غير ان الجمهور تمكن من اسكاتها .

وتخلل اللقاء برنامج فنى بالعبرية والعربية ، وقراءات شعرية .

لماذا لم يحقق وزير الشرطة في شكاوي التعذيب؟!

المحكمة العليا قررت بحث الأمر على الرغم من عطلة المحاكم!

القدس — لمراسل خاص — بتاريخ ٨–٨–١٩٧٤ قدم طلب الى محكمـة العدل العليا لاستصدار امر احترازى ضد وزير الشرطة يطلب منه ان يعلل لماذا لم يحقق فى شكاوى سليمان النجاب وخليل حجازي وجمال فريتخ وغسان حرب ومحمد ابو غربية وعطا الله رشماوي وحسني حـداد من التعذيب الذي تعرضوا له فى اثنـاء التحقيق فى احد السجون العسكرية ، ولماذا لم تقم اية لجنة تحقيق من اجل البحث فى الموضوع ، ولماذا لم يوفر العلاج الطبي للمعتقلين ، ولماذا يحاول طمس الحقيقة واخفاءها .

ومقدمو الالتماس موقوفون اداريا ، وجميعهم ذوو معتقدات شيوعيـة ومحتجزون فى السجن بدون توجيـه تهمة او اجراء محاكمة ، منذ شهر نيسان الماضي ، وقد لمددت فترة اعتقالهم ، مؤخرا ، سـتة اشهر اخرى . ويذكر ان محاميتهم فيليتسيا لانغر كانت توجهت مرارا الى محكمة العدل العليا للسماح لها بمقابلتهم ، وفقط بعد ذلك سمح بزيارة المعتقلين . وقد شاهدت المحامية آثار الضرب على اجساد سليمان النجاب وخليـل حجازي وجمال فريتخ فى ٢–٧–٧٤ ، فى سجن الجلمة . وفى ٤–٧–٧٤ رأت آثارا مشابهة على جسـد عطا الله رشماوي فى سجن الخليل . وقـد شرحت المحامية فى شكواها الى وزير الشرطة ما رأت ، واشارت الى ان المعتقلين فى سجن الجلمة اروهـا الكدمات .

وقد علم مراسلنا ان اثنين من الملتمسين : جمال فريتخ وخليـل حجازي كانا قد قابلا المحاميين حنا نقاره وعلي رافع فى سجن نابلس فى ٤–٦–٧٤ نتيجة للتوجه الى محكمة العدل العليا كما قيل ، وان المذكورين اعلاه اشتكيا يومها من التعذيب الذي نزل بهما فى اثناء التحقيق . ويبدو ان اشد ما قاسياه ، كما يقولان ، ابتدأ بعد ذلك التاريخ ٤–٦ ، كما ورد فى شكواهما الى وزير الشرطة فى ٢–٧–٧٤ بعد تلك المقابلة مع المحاميين فى سجن الجلمة . وعلى الرغم من كل ذلك فان وزير الشرطة ، بدون ان يحقق اطلاقا فى شكاوى المعتقلين ، وبدون ان يقدم لهم اي علاج طبي ، وعلى الرغم من وجود آثار التعذيب على اجسامهم ، اعلن ان شكواهم لا اساس لها .

ولكن محكمة العدل العليا اعترفت باهمية الشكوى ، وقررت ، رغم ان عطلة المحاكم لم تنته بعد ، ان يجري بحث هذا الطلب ، فى اثناء العطلة ، فى ٢٧–٨ امام ثلاثة قضاة .

وقد اهتمت وسائل الاعلام ايضا بالامر فاذاعت محطة الاذاعة نبأ عنه كما تناقلته وكالات الانباء .

خطر الانهيار الاقتصادي التام يهدد البلديات في اسرائيل

عجز البلديات "٣٥٠" مليون ليرة والحكومة تخفض ابواب الصرف!

حيفا — لمراسلنا — اجتمع هنـا ، امس الاول ، رؤساء البلديات الثلاث الكبرى فى اسرائيل : القدس وتل أبيب وحيفا ، للبحث فيما يمكن عمله ازاء خطر الانهيار الاقتصادى الوشيك الذى يتهدد البلديات الثلاث .

وقد اشيع ان « الثلاثة الكبار » : تيدى كوللك وشلومو لاهط ويوسـف الموغى قد اجمعوا على الا مفر مـن الاقتطاع من الميزانيات وعلى انه بدون مساعدة حكومية لا يمكن الابقاء علـى سير الخدمات الحيوية العامة .

وقد نقل عن الرؤساء الثلاثة قولهم « اننا نواجه انهيارا اقتصاديا تاما» . ومن المعروف ان مجموع العجز المتراكم لدى السلطات المحلية فى البلاد يبلـغ ٣٥٠ مليون ليرة .

وقد صرح شلومو لاهط فى اجتمـاع لبلدية تل أبيب اثر ذلك ، انه سيرسم مع معاونيه خطة لتخفيض الميزانيـة . وقال ان أحد التدابير سيكون عدم ملء الوظائف الشاغرة بسبـب الموت او التقاعد الا فى حالات الضرورة القصوى . وقال ان ميزانية التطوير ايضا سيلحقها التخفيض .

وردا على اتهامات المعارضـة (المعراخية) قال لاهط (ليكود) ان كل مدن اسرائيل تتميز ميزانياتها بالخـط الاحمر (اى العجز) ولا احد احسـن من احد .

وأردف : انه وزملاؤه سيقابلـون رئيس الوزراء ووزير المالية لطلـب المساعدة وليحذروا انه ما لم تهـب الحكومة لنجدة هذه البلديات فلـن يكون مناص من تخفيض الخدمـات بشكل حاد .

واما الحكومة فاعلنت ، فى جلستها الاسبوعية الاخيرة ، عن تدابير لاقتطاع مليار ليرة من ميزانيات مختلف الوزارات لتفادى فرض ميزانية اضافية فى نهاية العام المالى . وان تخفيضا بنحـو ١٥ ٪ سيشمل كـل بنود الصرف باستثناء الرواتب ورواتب التقاعـد وعلاوات التشجيع وما أشبه . وفوق ذلك فانه يترتب علـى الوزارات أن تدبر أمر كل زيادة فى التكاليف والاسعار حتى نهاية العام المالى .

قضايا السلطـات المحليـة العربية تطرحها لجنـة الرؤساء أمـام وزارة الداخليـة

القدس — لمراسلنا — اللجنـة التنفيذية ، التى انتخبها مؤتمـر رؤساء السلطات المحلية العربيـة فى يافة الناصرة فى ١٧ حزيران الماضى ، لا تزال تتابع كفاحها من اجل تنفيـذ مقررات المؤتمر . وكانت فى نهايـة الشهر الماضى قد اجتمعت مع مركـز السلطات المحلية السيد بنحاس ايلون وقدمت مطالب اهمها تغطية العجـز فى الميزانيات ونقل ملكية الاراضـى المشاع فى القرى الى السلطة المحلية وتحرير اراضى الوقف الاسلامى لصالح السلطات المحلية والمصادقة علـى الخرائط الهيكلية وتصنيع القريـة وتنفيذ مشاريع الكهربـاء والمجارى والمساواة بالهبات . وقد وعد السيد بنحاس ايلون بالاهتمام بدون تمييـز بين السلطات العربية واليهودية .

وفى ٨ — ٨ عادت هذه اللجنـة ، المؤلفة من ١١ رئيسا ، وحملت مطالبها شخصيا الى وزارة الداخلية . ولكن وزير الداخلية اعتذر فى اللحظة الاخيرة عن حضور الاجتماع بسبب «انشغاله» . فاجتمعت اللجنة مـع مدير الوزارة السيد كوبارسكى .

وطرحت ثلاث نقاط على جـدول الاعمال وهى :

١ — مشاكل البناء غير المرخـص والخرائط الهيكلية .

٢ — النقص فى غرف التدريـس ومساعدة الحكومة لبناء مدارس .

٣ — المساواة فى الهبـات مـع السلطات اليهودية المحلية .

ولكن البحث تناول نقطتين فقـط (لضيق الوقت ؟) . وكالعادة اسمعت وعود . لا يعرف احد كيـف ستنجز . وزعم السيد كوبارسكى ، ربما لقطـع الطريق على المطالب الماليـة ، أن الحكومة انفقت ٤٢ مليون ليرة علـى مشاريع فى الناحية العربية (على ذمته) .

احلام الاحتلاليين ..

خط استيطاني من نفي يعقوب حتى العفولة : المستوطنون متفائلون من اجتماعهم بجليلي ورابين!

القدس — اجتمع الوزير جليلى ، المسؤول عن الاستيطان فى المناطـق المحتلة ، هذا الاحد ، بفريق مـن المستوطنين يرغب فى الاستيطان بالقرب من قرية ترمسعيا العربية المحتلـة على طريق القدس رام الله . كذلـك اجتمعوا ، أمس ، برئيـس الوزراء رابين .

ويبدى هؤلاء المستوطنون « تفاؤلهم» بان الحكومة ، « هـــذه المرة » ، ستوافق على مشاريعهم الاستيطانيـة الاحتلالية .

وشرحوا لمراسل « معاريـب » مشاريعهم الاستيطانية وأنهم يخططون لاقامة « خط استيطانى » من نفـى يعقوب بالقدس حتى العفولة بمـا فى ذلك انشاء مدن صناعية ومستوطنات زراعية فى منطقة جنين وفى « منطقـة السامرة القديمة التى تشرف علـى مستوطنات السهل» نتانيا — كفر سابا» .

لماذا لم يشترك مجلس قلنسوة فى اللجنة القطرية؟

وجه فرع الحزب الشيوعى فى قرية المثلث رسالة الـى رئيس المجلس المحلى فى القرية يسأله فيها عن أسباب عـدم اشتراك المجلس فى اللجنـة القطرية للمجالس العربيـة ، وجاء فى الرسالة :

تعلم يا حضـرة الرئيس ان السلطات المحلية العربية قـد اقامت لجانا منطقية فى المثلث والجليل والناصرة ، ثم توحدت فى لجنة قطرية ، كان آخـر اجتمـاع لهمـا فى تاريـخ ٨—٨—٧٤ . وطيلة هذه المدة لم نسمع عن اشتراك مجلسنا المحلى فى اى نشاط من هـذا النوع مع أن مجلسنا يعـانى نفس المشاكل التى تعانى منها تلك المجالس وتسعى الى حلها، بتقديم مطالب عادلة .

اننا نعلق اهمية كبيرة عـلى اشتراككم فى هذا العمـل . ولذلك نأمل ان نحظى بـرد ايجابى .

الشبيبة والشباب فى منطقة عكا ضد الارهاب فى تشيلى .

عكا — لمراسلنا — وقع جمهور كبير من الشباب ، الفتيات والشبان على بطاقات الاحتجاج المرسلة الى نظـام الحكم الفاشى فى تشيلى والتى تطالب بوضع حد للارهاب ، بالحرية للويس كحفلان وجميع السجناء السياسيين .

كلمة الاتحاد — بقية

ما حققه من انجازات تاريخيـة بفضل تضحياته التى لا حصر لهـا وبفضل تاييد العالـم التقدمـى لمطالبه العادلة .

ولكن هذه المؤامرة يقضى عليها بالفشل وبالانهيار التام . وستعود وبالا فقط على منظميها والمتلهفين على تنفيذها . فلو اراد حكـام اسرائيل ان يستخلصوا النتائـج الصحيحة من تاريخ القضيـة الفلسطينية لادركوا انه حتـى فى احلك الاوقـات ، وفى سنوات التفكك والعزلة الدولية ، لم يكن من الممكن تمرير هذه المؤامرات ، لا عن طريق نورى السعيد ولا عن طريق الملك عبد الله او غيرهما . مع انه كان يحرك هؤلاء العملاء ، دائما ، « ساحر » امبريالى . .

وكما اصبح العالم كله يعـرف عما يلقاه المعتقلون السياسيـون من صنوف التعذيب فهو يعلـم ، ايضا ، عن صمودهم الاسطـورى الذى هو استمرار لاشرف تقاليـد صمود الاحرار ، من شيوعيـين وغيرهم من الوطنيين التقدميـين ، اخلص ابناء شعبهم واصلبهـم عودا ، فى العالم اجمع وعلى مدى تاريخ حركة الطبقة العاملـة الثورية !

فرفاق النضال ، اشرف نضال واقدسه هؤلاء يعرفـون اى تراث يدافعون عنـه وايـة انجازات يصونونها بصمودهم واى مستقبل مشرق ، حتما ، ينتظر شعبهـم وينتظرهم . فيصمدون !

ولن يطول أمد سجنهم . نحن نسمع عن رفاقنا فى البرتغال ، وقد خرجوا من الزنازين احرارا حتـى بعد ٤٨ عاما ، وعن رفاقنـا فى اليونان ، وقد خرجوا ابطالا بعد عشر سنوات ، نسأل حكام بلادنا : الا تستطيعون قراءة المكتوب على جدار المستقبل ؟ ! ولماذا تتوهمون انكم « غرغور ذنبه مغفور » ؟ !

اجتمـــاعـــات

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — منطقة الناصرة

٧٤/٨/١٤	الساعة ٧،٣٠	اليسار الجديد — ديرحنا — توفيق كناعنة
٧٤/٨/١٥	الساعة ٨	الوضع فى مصر — طمرة — سالم جبران
٧٤/٨/١٧	الساعة ٨	الوضع فى مصر — سخنين — سالم جبران
٧٤/٨/١٧	الساعة ٧،٣٠	اليسار الجديد — شعب — توفيق كناعنة
٧٤/٨/١٩	الساعة ٧،٣٠	اليسار الجديد — عبلين — توفيق كناعنة

صحفى عبرى يتهم الحكومة والمؤسسات بالعنصرية

تدمت حركة الفهود السود « جائزة تقديرية على عمـل جرىء » قام بـه الصحفى والمحرر فى جريدة « يديعـوت أحرونوت »باروخ نادل ، وذلك لنشره عدة مقالات فى الجريدة المذكورة بعنـوان « احذروا اولاد الفقراء »وصف فيهاوضع العائلات الفقيرة ويتهم الحكومة والمؤسسات الاخرى بتحمـل مسؤولية ذلك .

وقد رد الصحفى نادل على كلمة لتقدير التى افتتح بهـا حفل تسلمه الجائزة بقولـه :

« هنالك عنصرية واضحـة فى المجتمع الاسرائيلى منذ عشرات السنين ، قبل قيام الدولة » .

وقدم نادل مثالا على عنصرية المؤسسات المثال : « لقـد تبرعت الجامعة العبريـة فى القدس بمبلغ مليار ليرة لاقامة فيلات من الاسمنت المسلـح على جبل المكبر » ، فى الوقت الذى يعلنون به أن الدولـة فقيرة وليس بمقدورها بنـاء ماوى لابناء العائلات كثيـرة الاولاد » .

سكرتير مجلس عمال حيفـــا : التضخم وارتفاع الاسعار سيؤديـــان الى انفجار عمالى !

حيفا — حذر سكرتير مجلس عمال حيفا ، اليعزر مولك ، فى مؤتمر صحفى من خطر انفجار بسبب تذمر العمـال من التهاون فى كبح جماح التضخـم . وقال ان هذه المرارة قد اضرت فعـلا بمعنويات العمال وبالانتاجية .

وقال انه يصلى لكى لا يحدث انهيار اقتصادى . وذكر ان العمال غاضبون بسبب التضخم ومن التوجه العام نحو « الاثراء السريع » فى البلاد . وتساءل عما اذا كانت الاجراءات المتخـذة لكبح جماح التضخم فعالة حقا ، ولماذا يتضاءل عدد الحاجيات الخاضعـة لمراقبة الاسعار باستمرار .

واكد ان ارتفاع الاسعار الجنونى، الذى شمل الاف الحاجيات ، يصيب مستوى معيشة العاملين فى الصميم . وان العمال يعربون عن تذمرهم الشديد بكل صراحة عندما يزور اعضاء مجلس العمال امكنة العمل .

وفى معرض الحديث عـن مستوى الانتاجية العمل المنخفض فى اسرائيل ، قال مولك ان الحكومة تتحمل قسطها فى المسؤولية عن هـذا الانخفاض . وذكر مثلا علاوات التشجيع التـى تدفع فى بعض المصانع لقاء الانتـاج الذى يتخطى المعدل (النورما) وكيف تجعل الضرائب الحكومية هذه العلاوات من مشجعة الى مثبطة لعزائم العمال . ولذلك لم يلق اقتراح وزير الدفـاع بزيادة ساعات العمل ساعـة واحدة (مدفوعة الاجر) صدى ايجابيـا . وفسر مولك ذلك بالبلبلة التى اصبـح العمال معها غير مبالين .

وقال لقد دأب مجلس العمال علـى اقناع العمال بتاجيل طلباتهم بزيـادة الاجور . ولكن هذا الامر لا يمكـن ان يستمر سنة بعد اخرى . وذكـر ان عمالا كثيرين يقولون انهم مستعـدون للتنازل عن علاوة الغلاء اذا وضـع حد للغلاء وارتفاع الاسعار .

بدأ اسبوع التضامـــن العالمى مع المعتقلين — بقية

الاكاديمية .

من رام الله

وجاءتنا من رام الله نسخة عن النداء الذى وقعه ١٧٩ من آل البرغوثـى رجالا ونساء ، فى الضفة الغربيـة وخارجها ، احتجاجا على اعتقال ابنهم بشير البرغوثى ، ووجهـوه الى الراى العام والقوى الديمقراطية فى جميـع انحاء العالم . وفيما يلى نص هـذا النداء :

« نحن آل البرغوثى ، فى الضفـة الغربية وخارجها ، نستنكر بشدة عملية اعتقال ابننا بشير البرغوثى ، الـذى اعتقل وقت الظهر ، وفى وسط الشارع الرئيسى برام الله ، وعندما كان عائدا الى البيت . وعند مراجعة الشرطـة بخصوص اعتقاله حاولوا انكار وجوده ، والدليل على ذلك انهم قاموا بتفتيشبيت والده ولم يخبروه باعتقال ابنه.ولكن، وبعد الحاح من اهله ، اعترفوا بانهم اعتقلوه ولكنهم لا يعرفون مكـان وجوده . ولغاية الان لم توجه اليه اية تهمة تبرر اعتقاله ووجوده داخـل السجن .

والمعروف انه قدم الى الضفـة الغربية بتصريح (جمع شمل العائلات) ولم يمض على وجوده فى المنطقـة الا اربعة اشهر .

ومن الجدير بالذكر ان محاميتـه ، السيدة فيليتسيا لانغر ، منعت مرارا من مقابلته او حتى معرفة مكـان وجوده ، مما يجعلنا نقلق على مصير ابننا خاصة بعد رفض جميع المحاولات والجهود الكبيرة التى بذلتها المحامية للوصول اليه .

وعليه فاننا نناشد الراى العـام والقوى الديمقراطية فى كافة انحـاء العالم بضم أصواتهم الى صوتنـا مطالبين بوقف عمليات التعذيب التـى تمارس ضده ، واطلاق سراحه فورا . كما واننا نهيب بالمنظمات الدوليـة ولجنة حقوق الانسان بالتدخل وبحـث هذا الامر مع المسؤولين من اجل انقاذ حياة ابننا واطلاق سراحه فورا » .

جبهة وطنيـــة فى الاردن ! — بقيـــة

الشخصيات الوطنية المستقلة وممثلو الاحزاب والتكتـلات السياسية . وتتبنى الجبهة الوطنية برنامجا وطنيا يجـرى النقاش حوله الان بين جميع الفئات الوطنية لبلورته فى صيغته النهائية . ومن المتوقع ان يجري اعلان عن ميلاد الجبهـة فى وقت قريب جدا .

عشرات التواقيع على نداء لجنة السلام — بقيـة

على قاعدة تقوم على الاسس التالية :

* الاعتراف بحق سيادة اسرائيل وجميع الدول فى المنطقة وسلامتهـا الاقليمية .
* الاعتراف بحقوق الشعب العربى الفلسطينى القومية العادلة ، وبحقه فى تقرير مصيره ، وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين حلا عادلا .
* الجلاء عن المناطق التى احتلتها اسرائيل فى حزيران ١٩٦٧ .
* ضمان حرية الملاحة لاسرائيل ، كغيرها من الدول ، فى قناة السويس، ومضايق تيران والطرق المائية الاخرى .

ولنجاح مؤتمر جنيف على جميـع الاطراف الامتناع عن اى عمل مـن شأنه الاثقال على مباحثاته وبشكـل خاص :

* ابطال جميع التصريحات والاهداف المتعلقة بضم مناطق محتلة لاسرائيل ، والتوقف عن الاستيطان فيها .
* ابطال جميع التصريحـات والمشاريع التى يشتم منها المـس بسيادة دولة اسرائيل او اية دولـة اخرى فى المنطقة وأمنها واستقلالها .
* ضمان اشتراك ممثلى الشعـب العربى الفلسطينى المخولين فى مؤتمـر جنيف ، والغاء معارضة حكومـة اسرائيل لحق الشعب العربي الفلسطيني فى اقامة دولته المستقلة ان اراد ذلك .
* وقف اعمال الارهاب والعنف التى توقع الاذى بالاهلين على طرق الحدود . اذ لا يبرر اى هـدف ايقاع الاذى بالمدنيين والنساء والاطفال .
* وقف اعمال القمع والاضطهـاد وغمط حقوق الانسان فى المناطـق المحتلة واطلاق سراح المعتقلـين السياسيين .

واننا نحيى المبادرة العامة الدولية من قوى السلام فى مختلف الاقطـار ، الى عقد مؤتمر عالمى للسلام والعدالة فى الشرق الاوسط ، فى تشرين الاول ١٩٧٤ فى ايطاليا باشتراك انصـار السلام من انحاء العالم ، وبضمنهـم انصار السلام فى اسرائيل والاقطـار العربية . ان هذا اللقاء العالمى سيسهم فى دفع قضية السلام العادل والمستقر بين اسرائيل والدول العربية .

اننا نتوجه الـى كل من يوافق على هذا النداء ان يمد يده لهذا العمـل ولتحقيق هذه الاهداف الهامة والسامية .

اننا ندعو جميع انصار السـلام ورافضى الضم فى اسرائيل الى العمل متراصى الصفوف ومتعاونين لاجـل الانتقال من الاتفاق على فصل القوات مع مصر وسوريا الى السلام العادل والمستقر » .

وظيفـــة شـــاغرة

يعلن مجلس كفرياسيف المحلي بهذا عن حاجته لمن يشغل وظيفة مدير حسابات (وظيفة كاملة) .

الدرجة الاولى المقررة لهذه الوظيفة (ج) وتصل حتى (ي ب) حسب التدريج الموحد .

المؤهلات المطلوبة :

١ — أن يكون سن الموظف \ة بين ١٨ — ٣٥ .
٢ — تعليم ١٢ سنة دراسية او اكثر .
٣ — حيازة شهادة فى ادارة الحسابات .
٤ — الالمام باللغتين العربية والعبرية .
٥ — يفضل من لـه خبرة سـابقة فى العمـل فى ادارة الحسابات .

تقبل الطلبات فى مكتب المجلس مرفقـة بالشـهادات اللازمة لغاية ١٠\٩\٧٤ .

جميل خوري
رئيس المجلس المحلي

الى الطـلاب الجامعيين الذين يدرسون فى الاتحاد السوفييتي ويقضون عطلتهم فى البلاد

تجري المحاولات لترتيب عودة جميع الطلاب ، الذين جاؤوا عن طريق نيقوسيا الى البلاد ، عن طريـق أخرى .

لذلك يطلب الى جميع الطلاب ارسال التذكرة وجواز السفر الى : **دار الحزب فى حيفا — ١٦ درج الموارنة** . وذلك حتى **يوم الجمعة ١٦\٨\١٩٧٤** .

الاتحاد
٩ شارع الحريري - حيفا
ص . ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا
شارع الوادي ، ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שלום
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV–JAFFA
P.P.